



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم



شعبة علم المكتبات والمعلومات

كلية العلوم الاجتماعية

قسم العلوم الانسانية

مذكرة تخرج مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في علم المكتبات والمعلومات:
تخصص: نظم المعلومات التكنولوجية الحديثة و التوثيق الموسومة ب:

استخدام الانترنت في البحث العلمي

طلبة الدكتوراه كلية العلوم الاجتماعية جامعة مستغانم- نموذجا

تحت إشراف الأستاذة:

محمد نادية

مقدمة من طرف الطالبة:

تلمساني رشيدة

شاشور روبية

أعضاء لجنة المناقشة:

صفته	الجامعة المنتسب اليها	اسم الاستاذ ولقبه ورتبته
رئيسا	1-جامعة وهران	د.بن دحو أحمد
مشرفا ومقررا	جامعة مستغانم	أ.محمد نادية
مناقشا	1-جامعة وهران	بوشة رحيمونة

السنة الجامعية: 2016/2017

الشكر و التقدير

شكر وتقدير

أتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من لي يد المساعدة
في إنجاز هذه المذكرة و لم تبخل علينا بنصائحها الأستاذة المشرفة " محمدي نادية "
و توجيهاتها النيرة فجزاءها الله كل خير كما أتقدم
الشكر الجزيل إلى كافة أساتذة علم المكتبات و المعلومات
منهم الدكتور " بن دحو أحمد " و أتقدم بخالص التحديات و التقدير
إلى أساتذة أعضاء لجنة المناقشة الموقرين
على ما تكبدوه من عناء لقراءة المذكرة
كما لا يفوتني أن أشكر كل من ساعدني من قريب
أو من بعيد في إنجاز هذا البحث

وشكراً

الإمام
الجاهل

الإهداء

إلهي لا يطيل الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك ولا تغدو اللحظات

إلا بشكرك إلى من بلغ الرسالة و أدى الأمانة

إلى من كلله الله بالهيبة و الوقار إلى من أحمل إسمه بكل إفتخار

أرجوا من الله أن يمد في عمرك ليقطف ثمار قد حان قطافها "والدي العزيز."

إلى ملاكي في الحياة إلى معنى الحب و الحنان و الرحمة إلى بسمة الحياة

و سر الوجود إلى من ربنتي و أرانت دربي إلى أغلى إنسانة في الوجود "أمي الحبيبة."

إلى إخوتي " محمد. أيمن. وزكية. و إلى بهجة الحياة فايذة "

إلى أصدقائي خاصة " إبراهيم و حلوم و حورية و أمال و زميلتي رشيدة "

و إلى من ساعدتني في مذكرتي " بختة "

و إلى الذين لم أنكر أسماءهم.

شاشور روبة

الإهداء

نحمدك اللهم الذي مدنا بالعقل والجهد لإتمام هذا العمل المتواضع

لطالما انتظرناه ونسألك التوفيق

إلى علة كياني، مبعث وجداني، نسمة حياتي، ريحانة روحي و سلوى قلبي إلى من سقنتني
كأس الحب و غمرتني بدفئها وحنانها، إلى من عدت النجوم في سفري و غيابي، إلى النسيم
الطامح في السماء... إلى أُمي الغالية

إلى من علمني أن الحياة كفاح، وأن الصبر مفتاح النجاح، وأن النجاح أمل، إلى من اثر
لنفسه من أجلنا أبتاه

كما أهدي هذا العمل المتواضع إلى من ساندني في الحياة إلى من نور حياتي إخوتي
الأعزاء وكل زوجاتهم وخاصة كتاكيت العائلة

وأقدم بالشكر الخاص رفيقتي عمري يحي باي سميرة و زاوي أمينة بدون أن أنسى صديقتي
الغالية يحي باي نجاة

ومن تقاسمت معها ثمرة جهدي شاشور روبة

كما لا تغوتني الفرصة أن أهديه إلى الصديقات الفضليات التي عشت معهم أجمل الأيام
الجامعية وأتمنى لهم حياة مليئة بالأفراح والمسرات

"رشيدة تلمساني"

قائمة المحتويات

الشكر و التقدير

الإهداء

قائمة المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الأشكال

مقدمة

الإطار المنهجي

15.....	1- إشكالية.....
15.....	2- تساؤلات الدراسة.....
16.....	3- فرضيات الدراسة.....
16.....	4- أسباب اختيار الموضوع.....
17.....	5- أهمية الدراسة.....
17.....	6- أهداف الدراسة.....
18.....	7- تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة.....
19.....	8- الدراسات السابقة.....
21.....	9- حدود الدراسة.....
22.....	10- المنهج المستخدم في الدراسة.....
	الفصل الأول: ماهية الانترنت.
25.....	1- تعريف الانترنت.....
26.....	2- عناوين الانترنت.....
27.....	3- مفاهيم و مصطلحات ذات العلاقة بشبكة الانترنت.....
29.....	4- إيجابيات و سلبيات الانترنت.....
29.....	4-1- إيجابيات الانترنت.....
32.....	4-2- سلبيات الانترنت.....

34.....	5- معوقات استخدام شبكة الانترنت
36.....	خلاصة الفصل
	الفصل الثاني: ماهية البحث العلمي.
39.....	1- مفهوم البحث العلمي
39.....	2- أنواع البحث العلمي
41.....	3- عوامل نجاح البحث العلمي
43.....	4- خصائص البحث العلمي
45.....	5- أدوات البحث العلمي
47.....	خلاصة الفصل
	الفصل الثالث: علاقة الانترنت بالبحث العلمي.
50.....	1- خدمات الانترنت و البحث العلمي
51.....	2- تطبيقات الانترنت في البحث العلمي
54.....	3- محركات البحث و البحث العلمي
57.....	4- توثيق مصادر الانترنت في البحث العلمي
59.....	5- مزايا الانترنت في البحث العلمي
61.....	خلاصة الفصل
	الفصل التطبيقي:
63.....	تمهيد
64.....	1- التعريف بمجتمع البحث
66.....	2- تبويب و تحليل نتائج الدراسة
85.....	3- نتائج التساؤلات الفرعية
87.....	4- نتائج العامة للدراسة
89.....	5- النتائج على ضوء الفرضيات
92.....	6- الاقتراحات والتوصيات

94.....	خلاصة الفصل
	خاتمة
98.....	البليو جرافيا
	الملاحق.
	الملخص.

قائمة الأشكال و الجداول

قائمة الجداول

رقم الصفحة	اسم جدول	رقم الجدول
59	خاص بمجتمع البحث	01
60	خاص بالجنس	02
61	خاص بالتخصص	03
63	خاص بالمستوى	04
64	ضرورة الانترنت في البحث العلمي	05
65	ماهو المكان المفضل لاستخدام الانترنت في البحث العلمي؟	06
67	الوقت الذي يستغرقه طالب دكتوراه في البحث العلمي	07
68	أسباب اعتمادك على الانترنت في الحصول على المعلومات في البحث العلمي	08
70	هل كل المعلومات التي تقدمها شبكة الانترنت تخدم البحث العلمي؟	09
71	تفضيل استخدام الانترنت	10
72	أهداف استخدام الانترنت في البحث العلمي	11
74	الفائدة المنتظرة من استخدام الانترنت	12
75	محركات البحث المفيدة	13
76	الانترنت تلبي كل الاحتياجات العلمية البحثية	14
77	المواقع التي تستخدمها اكثر في شبكة الانترنت	15

مقدمة العامة

أحدثت ثورة تكنولوجيا المعلومات تحولات ضخمة على المستوى البحث العلمي، بما وفرته من سهولة في استخدام الإعلام الآلي للباحثين، و بما أتاحتها من مصادر متجددة للمعلومات. وبرامج الإدارة المعلومات و تحليلها فأصبحت بذلك مكتبة لكل باحث في أي تخصص و كسبت هذه الوسائل الاتصالية الجديدة جمهورا عريضا في مختلف فئات الجماهير.

وتعتبر التكنولوجيا المعلومات من العوامل المهمة و الرئيسية في إيصال التعليم إلى أفضل المستويات و شهد آخر القرن العشرين قفزات تكنولوجية هائلة في مجال وسائل الاتصال و المعلومات، و لا شك أن أحدثها و أهمها ظهور شبكة المعلومات الدولية الانترنت و انتشارها، و ما صاحبها من قفزات في النشر الإلكتروني ، و استخدام هذه الشبكة في البحث العلمي و نقل المعلومات بحيث أصبحت المعلومات متاحة لاستخدام الأفراد في أي رقعة من الأرض مهما كانت نائية.

كما تعتبر شبكة الانترنت التي أحدثت طوفان معلوماتي لم يسبق له مثيل في تاريخ البشرية نظاما جديدا لتبادل المعلومات .

ظهرت حديثا و انتشرت سريعا حتى أنه لم يعد بإمكان تعليم أبناءنا و إعدادهم للمستقبل بعيدا عن هذه الشبكة العنكبوتية .فهي مصدر أساسي للمعلومات و المعارف و أصبح إلزاما علينا مواكبة العصر ، لذا لم تعد أي مكتبة أو مركز معلومات أن يتجاهل خدمة الانترنت كوسيلة أساسية يلجأ إليها الطلبة بمختلف أعمارهم و مستوياتهم التعليمية خاصة طلبة الدراسات العليا الدكتوراه.

لذا سنتناول في هذه الدراسة موضوع تحت عنوان استخدام الانترنت في البحث العلمي و هي دراسة ميدانية بجامعة عبد الحميد ابن باديس بمستغانم على عينة طلبة الدكتوراه علوم اجتماعية و احتوت خطة البحث على الإطار المنهجي : يتضمن إشكالية الدراسة و تساؤلاتها و فرضيات الدراسة و أسباب اختيار الموضوع و أهمية الدراسة و أهداف الدراسة و أيضا تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة السابقة و مجالات الدراسة (مجال البشري و الزمني و المكاني) و من ثم منهج مستخدم في الدراسة و تناولنا في الفصل الأول ماهية الانترنت فيه تعريف الانترنت و عناوين الانترنت و المفاهيم و المصطلحات ذات

العلاقة بشبكة الانترنت و أخيرا معوقات استخدام شبكة الانترنت . وفي الفصل الثاني ماهية البحث العلمي و تناولنا فيه مفهوم البحث العلمي و أنواعه و عوامل نجاح البحث العلمي و خصائصه و أدوات البحث العلمي و في الفصل الثالث علاقة الانترنت بالبحث العلمي فيه خدمات الانترنت في البحث العلمي، تطبيقات الانترنت في البحث العلمي ، محركات البحث العلمي، توثيق مصادر الانترنت بالبحث العلمي ، مزايا الانترنت في البحث العلمي و أخيرا الإطار التطبيقي الذي تناولنا فيه التعريف بمجتمع البحث ، تبويب و تحليل نتائج الدراسة ، نتائج الدراسة العامة ، نتائج على ضوء الفرضيات و أخيرا الاقتراحات.

الإطار المنهجي

أولا :الإشكالية:

تعاقت الأحداث وتسارعت خلال النصف الثاني من القرن العشرين في مجال الحواسيب الآلية و تطبيقاتها في كافة ميادين الحياة و ما إن حلت فترة التسعينيات حتى كان الحاسوب الشخصي يتصدر العديد من الصناعات المدنية، و شهد تطورات كثيرة بدأت مع زيادة قدرات الحواسيب الآلية ومن ثم ربطها مع بعضها البعض لتكون شبكة الانترنت متوازنة بحيث تستطيع فيها أجهزة الحواسيب الآلية أن تتناول البرامج و الملفات ،فمنظومة الانترنت تعتبر قمة التطور في مجال تكنولوجيا المعلومات و الاتصال .

تعتبر الانترنت وسيلة اتصال جماهيرية حديثة لنقل الأخبار و المعلومات الإلكترونية عن طريق شبكة الحاسب الآلي كما تطرقنا في موضوع مذكرتنا إلى اعتماد على عينة طلبة الدكتوراه علوم اجتماعية للوصول إلى نتائج فيما يخص هذا الموضوع.

و من هذا المنطلق نطرح الإشكالية الآتية:

إلى أي مدى تساهم شبكة الانترنت في خدمة البحث العلمي لدى طلبة الدكتوراه العلوم الاجتماعية؟

ثانيا:تساؤلات الدراسة:

- هل تمكن الانترنت من تلبية حاجيات المستفيدين ؟
- هل كل المعلومات التي تقدمها شبكة الانترنت تخدم البحث العلمي ؟

ثالثاً: فرضيات الدراسة :

- بإمكان الانترنت تلبية حاجيات المستفيدين
- قد تكون المعلومات التي تقدمها شبكة الانترنت تخدم البحث العلمي.

رابعاً: أسباب اختيار الموضوع:

إن لكل بحث أو دراسة علمية مجموعة من الأسباب والدوافع التي تثير فضول الباحث وتجعله يحاول استكشافه أو وصفه أو تحليله لهذا سنوجزها فيما يلي:

الأسباب الموضوعية:

• إن أغلب طلاب الجامعة هم الفئة التي تشكل الجمهور الأوسع لاستخدام الانترنت كمصدر للمعلومات التعليمية البحثية، ولذلك كان من الضروري معرفة مدى استخدامها في البحث العلمي.

• ان خدمات الانترنت كتقنية الكترونية أصبحت متاحة ومعروفة لدى الطلبة ،لذلك تصبح من المناسب دراسة استخدامها كمصدر للمعلومات التعليمية والبحثية .

• الأهمية البالغة التي تكتسبها الانترنت في الوقت الراهن .

• الرغبة في دراسة واقع استخدام الانترنت في البحوث العلمية.

• الاتجاه المفرط للمستفيدين نحو شبكة الانترنت في التعامل مع البحوث.

الأسباب الذاتية:

• إحساسنا بأهمية الموضوع خاصة في ظل التطورات التكنولوجية التي عرفها مجتمع المعلومات.

خامسا: أهمية الدراسة:

- تتجلى أهمية هذه الدراسة من خلال تحديدها للصعوبات التي تواجه طالب الدكتوراه والتي تحول بينه وبين استخدامهم للانترنت في البحث العلمي.
- تكمن أهمية الدراسة فيما ستضيفه من بيانات ومعلومات في ميدان البحث العلمي وإثراءها للدراسات الخاصة بالانترنت واستخداماتها.
- معرفة مدى وصول المستفيدين في البحث العلمي إلى المعلومات عن طريق الانترنت.
- دور الانترنت في إثراء البحوث العلمية و الأهمية البالغة التي تكتسبها هذه الأخيرة.
- السرعة في الوصول إلى المعلومات خلال مدة وجيزة من الزمن.

سادسا: أهداف الدراسة:

- تهدف الدراسة إلى إعطاء صورة واضحة حول استخدام الانترنت من قبل طلبة الدكتوراه جامعة مستغانم في البحث العلمي.
- معرفة مدى توظيف طلبة الدكتوراه للانترنت في نشاطهم البحثي.
- التعرف على أسباب استخدام الانترنت في البحث العلمي من قبل الطلبة.
- يوجد هدف رئيسي لهذا البحث و هو دراسة مدى مساهمة الانترنت في إثراء و تنمية و التوفيق في إرضاء متطلبات الحاجة المعلوماتية للمستفيدين في إطار البحث العلمي.
- خدمة البحث العلمي بصورة عامة.
- تسليط الضوء على استخدام الانترنت في مجال البحث العلمي.

سابعاً: تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة:

1- الانترنت: يقصد بالانترنت (internet): هي الترجمة للكلمة الإنجليزية التي تعتبر إدماجاً لكلمتي أي الشبكات المترابطة، هذا من الناحية اللغوية.

اصطلاحاً: فيمكن أن توصف الانترنت بالشكل المبسط على أنها مجموعة من الحسابات المرتبطة في هيئة شبكة أو شبكات.¹

التعريف الإجرائي: هي شبكة الاتصال عالمية تربط الآلاف من شبكات الكمبيوتر ببعضها البعض ويستخدمها الملايين على مدار الساعة في معظم أنحاء العالم خاصة في الجامعات ومعاهد البحث العلمي والبنوك والمؤسسات الحكومية وغيرها، وهي التي تتيح للمستخدم اقتناء والتزويد بالمعلومات والموارد العلمية لخدمة البحث العلمي وإنتاج المادة العلمية

2 - البحث العلمي

عرف البحث العلمي بأنه عملية فكرية منظمة يقوم بها شخص يسمى الباحث، من أجل تقصي الحقائق بشأن مسألة أو مشكلة معينة، تسمى مشكلة البحث بإتباع طريقة علمية منظمة تسمى منهج البحث بغية الوصول إلى حلول ملائمة للعلاج أو إلى نتائج صالحة للتعميم على المشكلات المماثلة تسمى بنتائج البحث.²

التعريف الإجرائي: يمكن إعطاء تعريف للبحث العلمي بأنه عبارة عن نشاط هادف ومنظم يسعى إلى دراسة الظواهر دراسة علمية باستخدام المنهج العلمي وتفسيرها والتحكم فيها وتوجيهها بما يخدم ويساهم في تنمية المجتمع وتطوره وإشباع حاجات الفرد ورغباته.

¹-شوقي، العلوي . رهانات الانترنت . المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع . بيروت ، 2001.ص.16
²-بدر، احمد. اصول البحث العلمي ومناهجه . وكالة المطبوعات. ط.6. الكويت ، 1992.ص.20

3 - استخدام الانترنت في البحث العلمي: و نعني استخدام الانترنت كتقنية معلوماتية تعليمية و بحثية الكترونية، التي يعتمد عليها الطلبة الجامعين، الذين يستخدمون هذه المعلومات في المجال التعليمي و البحثي و تكون منشورة على شكل مقالات، أو دوريات الكترونية و كذلك المعلومات التي يتم الحصول عليها من خلال مجموعات النقاش و قوائم البريد الإلكتروني و محركات البحث المختلفة لأغراض تعليمية و بحثية¹ .

ثامنا: الدراسات السابقة :

1: الدراسة الأولى:

1-دراسة الباحثين : نادية بوضياف و مفيدة بوتمجت شرق الدين تحت عنوان :

توظيف الشبكة العنكبوتية في مجال البحث العلمي بين المعوقات و البحث العلمي بين المعوقات
أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة إلى معرفة الدور الذي تقوم به شبكة الانترنت في تعزيز البحث العلمي لدى أساتذة كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية جاءت الدراسة في إطار مداخلة أقيمت في الملتقى الوطني حول الحاسوب و تكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي يوم 09-10-2011 مارس بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية بجامعة قاصدي مرباح .ورقلة و كانت تساؤلات الدراسة كأتي :

ما دور الشبكة العنكبوتية في تعزيز البحث العلمي لدى أساتذة الجامعي .

تساؤلات فرعية:

¹- زويلف، مهدي، منهجية البحث العلمي، [د.م.] . 1989 . ص. 245 .

-إمكانية توظيف الانترنت في مجال التعليم و البحث العلمي ؟

-ما هي الإستخدامات العلمية لانترنت لدى الأستاذ الجامعي ؟

2-الدراسة الثانية :

جمال بن عبد العزيز الشرهان 2002 حول الشبكة العالمية لمعلومات الانترنت و دورها في تعزيز

البحث العلمي لدى الطالب.

جامعة الملك سعد لمدينة الرياض .

3-الدراسة الثالثة :

زياد بركات : واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية لشبكة الانترنت في

البحث العلمي ¹.

تتفرع عنه الأسئلة الآتية :

-ما هي دوافع استخدام الانترنت و المعوقات وراء عدم استخدامه ؟

-ما هي أغراض استخدامه ؟

-ما هي الأغراض لتذليل صعوبات استخدامه ؟

نتائج الدراسة :

لقد جاءت دوافع استخدام الانترنت تنازليا كما أظهرت استجابة أفراد العينة:

¹ - زياد ، بركات .واقع استخدام اعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية لشبكة الانترنت في البحث العلمي. ورقة علمية مقدمة للمؤتمر الدولي الرابع.جامعة القاهرة، 2008.

-الوصول إلى الدراسات السابقة .

-التعرف على كل ما هو جديد عن تخصص.

-الحصول على الوثائق و المستندات.

تاسعا - مجالات الدراسة :

تتطلب كل دراسة ميدانية وضع حدود و مجالات للدراسة فتمثلت مجالات للدراسة، في بحثنا هذا في المجال البشري، المجال الزمني و المجال المكاني.

أ-المجال البشري:

أجريت الدراسة الميدانية تحت عنوان تحت عنوان استخدام الانترنت في البحث العلمي على عينة من طلبة الدكتوراه كلية العلوم الاجتماعية عبد الحميد بن باديس بمستغانم البالغ عددهم 60 طالب .

ب : المجال الزمني

بدأ الاهتمام بموضوع الدراسة خلال الموسم الجامعي 2017/2016 حيث وقع الاختبار على طلبة الدكتور كلية علوم الاجتماعية بجامعة مستغانم و كخلاصة عن المجال الزمني للدراسة تقول أنها ممتدة طيلة شهر أفريل 2017.

ج -المجال المكاني :

تتمثل الحدود المكانية للدراسة في كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية بجامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم .

عاشرا : المنهج المستخدم في الدراسة :

كلمة منهج تعني في الأصل الاروبي الطريق إلى الغرض المطلوب ، وتعني في الفكر العلمي المعاصر الطريق المؤدية إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة .¹ ويعتبر المنهج أساس كل بحث ودراسة، فهو يختلف باختلاف موضوع كل دراسة لأنه يساعد الباحث في تحديد وضبط دراسته وفق فرضيات موضوعه ومحتملة مسبقا، ومن ثم الوصول إلى نتائج دقيقة وواضحة.²

فالمنهج الوصفي التحليلي هو مظلة واسعة ومرنة تتضمن عددا من المناهج والأساليب الفرعية .³ بحيث أننا نجده مناسبا لموضوع الدراسة علما أن طبيعة البحث هي التي تفرض على الباحث نوع المنهج لإتباعه : فمن خلال دراستنا التي نود من خلالها معرفة استخدام الانترنت في البحث العلمي لجامعة مستغانم كلية العلوم الاجتماعية ، و المنهج الوصفي هو المنهج الذي يهدف إلى دراسة ظاهرة لها خصائصها و أبعادها في إطار معين،و يقوم بتحليلها استنادا للبيانات المجمعة حولها، ثم محاولة الوصول إلى أسبابها و العوامل التي تتحكم فيها و بالتالي الوصول إلى نتائج قابلة للتعميم .

¹-همام،طلعت. سين جيم في مناهج البحث العلمي. بيروت:مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع،1984.ص.26
²-احمد،بدر.مناهج البحث في علوم المعلومات والمكتبات.الرياض:دار المريخ،1988.ص.27
³-عبد الفاتح،مراد.موسوعة البحث العلمي في إعداد الرسائل والأبحاث والمؤلفات:انجليزي-فرنسي-عربي-شرعي.الإسكندرية:[د.ن.].،[د.ت.].ص.269

الفصل الأول ماهية الانترنت

تمهيد :

كانت الانترنت سابقا تعد خيالا لايمكن الوصول إليه، لكنها اليوم تمثل عماد المجتمع المعلوماتي الجديد ومعجزته التي يبشر بها ،حيث فتحت هذه الأداة الجديدة العالم على أبوابه ودكت كل التخصصات والأسرار،فهيمنة بانتشارها السريع على العالم في مختلف الميادين .

فمن خلال هذا حاولنا التطرق في هذا الفصل إلى ماهية الانترنت ، بإعتمادنا على مجموعة من الخطوات التي سنتعرف عليها .

1- تعريف الانترنت: internet

Internet بالإنجليزية مشتقة من international net Work الشبكة العالمية، و كلمة انترنت internet علم و هي لم تكن معروفة في اللغة الإنجليزية مثل نشوء مسماها بل نشأت، نتيجة لإدخال السابقة inter التي تشير إلى العلاقة البينية بين شيئين أو أكثر من كلمة net التي تعني الشبكة لتعكس حقيقة أن انترنت هي شبكة واسعة تربط بين عديد من الشبكات المحدودة . وورد في إنتاج الفكري تعريفات متعددة و كثيرة لانترنت من قبل الباحثين و المختصين و الدارسين من أبرزها التعريفات التالية :

*الانترنت شبكة من الحاسبات الإلكترونية سواء المتشابهة أو المختلفة الأنواع و الأحجام ترتبط مع بعضها البعض عن طريق بروتوكولات Protocol تحكم عملية تشارك و تبادل المعلومات¹

*الانترنت عبارة عن مجموعة من أجهزة الكمبيوتر التي تحتوي على معلومات في مختلف المواضيع و هذه الأجهزة منتشرة في جميع أنحاء العالم و ترتبط ببعضها من خلال شبكة متطورة

¹- عوض النواية ، غالب .الأنترنت و النشر الإلكتروني : الكتب الإلكترونية.عمان : دار صفاء للنشر و التوزيع ،2010. ص. 28.

*الانترنت هي شبكة العالمية للشبكات المرتبطة مع بعضها باستخدام بروتوكول IP و غيره من البروتوكولات متشابهة، و يوفر بروتوكول الانترنت انتقال الملفات و الاتصال عن بعد و البريد الإلكتروني E-MAIL و الأخبار و غيرها من الخدمات².

2-عناوين الأنترنت :

*عناوين IP بروتوكول الأنترنت :

قد يتصل جهاز كومبيوتر بأكثر من شبكة واحدة ، في هذه الحالة يجب إعطاء النظام أكثر من عنوان واحد ، سيعرف كل عنوان على إتصال الكومبيوتر بشبكة مختلفة .
إن عنوان IP (بروتوكول الأنترنت) هو سلسلة تتكون من 32 بت من أرقام الواحد و الصفر .

*أسماء المجال DOMAIN NAMES

من الصعب نذكر الأرقام لذلك تستخدم العناوين الحرفية بدلا من العناوين الرقمية ، تقوم الشبكة بتحويل العنوان الحرفي إلى عنوان رقمي دون تدخل المستخدم الذي يكشف أي صيغة رقمية أو حرفية سميت الحروف بإسم أسماء المجال .

²- نفس المرجع.ص.31.

*عناوين ipv4 : يقوم جهاز التوجيه router بإعادة توجيه الحزم packet المصدر إلى الشبكة الموجه باستخدام بروتوكول (IP) بروتوكول الانترنت بحيث أن تتضمن الحزم packet معرف لكل من الشبكة المصدر و الوجهة، باستخدام عنوان IP بروتوكول الانترنت الخاص بالشبكة الموجهة¹

*عناوين IP بروتوكول الانترنت المحفوظة :

يتم حجز عناوين أجهزة مضيئة معينة و لا يمكن تعيينها لأجهزة الموجودة على الشبكة ، تتضمن هذه العناوين مايلي :

*عنوان الشبكة .

*عنوان البث

*عناوين IP بروتوكول الانترنت العامة و الخاصة :

يتطلب توصيل شبكة تستخدم عناوين خاصة، بالانترنت ترجمة العناوين الخاصة إلى عناوين عامة، يطلق على عملية الترجمة هذه ترجمة العناوين الشبكة (NAT) إن جهاز توجيه ROUTEUR هو ذلك الجهاز الذي يقوم عادة بترجمة عناوين الشبكة¹ .

3- المفاهيم و المصطلحات ذات العلاقة بشبكة الانترنت

¹ - عبد علي، نظيف .محمود،السامرائي.بغداد: دار الحرية للطباعة، 1974.ص.27.

¹ - عبد العزيز، مازن. مقدمة إلى الشبكات. عمان : مكتبة المجتمع العربي للنشر و للتوزيع، 2008.ص.32،325.

هناك بعض المفاهيم و المصطلحات التي لها علاقة بشبكة الانترنت و هي :

*الانترنت **internet**: هي شبكة داخلية in house محلية مستقلة تربط عدة مستخدمين

في منطقة أو مؤسسة أو مشروع تجاري باستخدام تكنولوجيا الانترنت و من الفوائد التي

تحققها :

-الكفاءة : أي تجس الية تبادل المعلومات داخل المؤسسة أو المنظمة و التغلب على

العقبات المنطقية التي تعوق جميع المعلومات و نشرها في الوقت المناسب .

-الفاعلية : أي الفائدة التنظيمية التي تقود إلى تحسن التعاون و الترابط بين أجزاء المؤسسة

أثر ذلك إلية اتخاذ القرار .

*الإسترات : **EXTRANT** نموذج مصغر للانترنت صممت خاصة لخدمة مستخدمين شركة

أو أعضاء منظمة كما هو الحال في الإنترنت و لكن الفرق في إمكانية تزويد المستويات

المختلفة من الوصول إلى الأشخاص الذين يتم اختيارهم من خارج المنظمة و لكن غير

متاح للجمهور .

*الانترنت 2 (IP2) : **INTERNET** هي عبارة عن تحالف أكثر من 200 جامعة بحثية في

الولايات المتحدة و هذا التحالف يعمل مع الحكومة و قطاع الصناعة من أجل تطوير و

نشر عمود فقري قادم متشابك له القدرة على حمل سرعة عالية جدا لمرورها و كما أنه

يضمن نوعية الخدمة وجودتها الأكاديمية و نسبت البحث العلمي يطلقان INTERNET I2

و إن كان في حقيقة الأمر الاسم الرسمي لها ابلين ABILENE¹

-عدم دقة و صحة جميع المعلومات الموجودة في شبكة الأنترنت ، و قد توجد مواقع غير

معروفة أو مشبوهة و لكن الطلبة قد يسلمون بمصداقيتها و دقتها العلمية .

وجود بعض المواقع الممنوعة أو اللاأخلاقية في شبكة الأنترنت و من الصعب حصرها و

تحديدها ، و منع الطلبة من الدخول إليها .

-وجود أساليب التعليم مرتبطة بأطر و أنظمة و مواعيد محددة لا يمكن تجاوزها من قبل

المدرسين ، و هو ما يعيق استخدام شبكة الأنترنت .

-قد لا يكون هناك ترابط بين مناهج الدراسية المقدره و المعلومات الموجودة في شبكة

الأنترنت لحداتها¹

4-إيجابيات و سلبيات شبكة الأنترنت:

4-1: إيجابيات الأنترنت

¹ - محمد النوبي، محمد علي .مقياس إيمان الانترنت : لدى طلاب الجامعة الموهبين.[د.م.].،[د.ن.].،2009. ص.81 .

¹ - هلال المزاهرة، منال. تكنولوجيا الإتصال المعلومات. عمان:دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، 2014. ص.302.

تتاول العديد من الباحثين و الدارسين ايجابيات شبكة الأنترنت في أبحاثهم و دراساتهم كلا حسب اهتماماتهم و تخصصاتهم و يمكن حصر ايجابيات في النقاط التالية :

1-سرعة وصول المعلومات إلى الجماهير و كذلك زيادة تطور البحث العلمي و تسهيل الإتصال بين العلماء .

2-زيادة التقدم العلمي في العلوم عموما و العلوم الطبية خصوصا بما يعود بالخير على الإنسان و رفاهية .

3-وحدة اللغة و المصطلحات .

4-زيادة وسائل الترفيه و الترويج .

5-إمكانية استرجاع المعلومات التي تعالج مختلف الموضوعات غير ملايين من الحاسبات المنتشرة في جميع أنحاء العالم .

6-تحويل العالم إلى قرية صغيرة¹.

7-أداة فعالة في تثقيف المجتمعات و كسر الحواجز الأمية .

8-تحديد الوثائق و الملفات المطلوبة و الحصول عليها بشكل دقيق و بأقل وقت ممكن .

¹ - صادق الحسن، جعفر.تكنولوجيا شبكات الحاسوب .ط3 .عمان : دار وائل ،2007.ص. 199.

9-سهولة الاتصال بالشبكة حيث لا يتطلب هذا الأمر سوى وجود حاسوب شخصي و خط هاتف محلي .

10-لا يقتصر استعمالها على فئة من الناس بل يستخدمها جميع الفئات .

11-نشر المعلومات و تحديثها بصورة سريعة .

12-تسهيل الخدمات عدة مثل البريد الإلكتروني و إمكانية تحويل الملفات .

13-الاقتصاد في التكلفة من خلال استخدام مواجهة واحدة لكل البرمجيات .

15- ازدياد فرص التسويق و زيادة حجم المبيعات من خلال نشر الإعلانات بالدوريات

و النشرات و المواد التجارية بالانترنت ¹.

16-استخدام نظم الرسائل المتعددة التي توفر امكانية الاتصال و لتخاطر بين أجهزة

الحاسب بالصوت و الصورة و النص المكتوب

17- ومن الواضح بأن الانترنت أثرت على مسيرة تقدم البحث العلمي و تنمية المعارف

البشرية في العالم أجمع لما تقدمه من تقنيات و امكانيات فائقة من أبرز الإيجابيات التي

يقدمها الانترنت للباحثين ماييلي :

¹-مرجع سابق، ص.231.

1-التقليل من الوقت و الجهد اللذين تتطلبهما مهام البحث عن المعلومات حيث يمكن للباحث التجول في أنحاء العالم خلال ثواني للحصول على المعلومات التي يحتاجها ، و التعرف على كل التطورات و المستجدات في موضوع اهتمامه ، و بذلك يساعد الانترنت على تجاوز الحدود المكانية و الزمانية و اللغوية للوصول إلى المعلومات.

2-إمكانية الاشتراك و الإطلاع على كل ينشر على الانترنت ، و الوصول إلى مواقع المكتبات و الإطلاع على مقتنياتها من خلال فهارسها الآلية ، إضافة إلى مواقع المنظمات و الهيئات و الجمعيات و الاتحاديات الخ .

3-تقديم للباحثين فرصة النشر الفوري لأبحاثهم و دراساتهم ، كما يمكنهم إنشاء مواقع خاصة بهم على شبكة الانترنت أو الاستفادة من مواقع أخرى و بالتالي تكون فرصة النشر لديهم أقوى .

4-يتمتع الانترنت بخاصة الإلتزامية حيث يمكن الباحث من إرسال الرسائل و استقبالها بما يتناسب معه، و هذا لا يتطلب من كل مستخدم الانترنت التواجد في نفس الوقت و كذلك لا يلزمه التقييد بزمان معين لنشر أبحاثهم و إطلاع على أبحاث الآخرين .

5-تقديم أغلب المعلومات المتداولة عبر الأنترنت بالمجان من قبل الجهات المنتجة لها¹ .

4-2- سلبيات الأنترنت :

¹- السامرائي ، لمياء .واقع استخدام الطلبة الجامعية العراقية للانترنت: الاتجاهات والمعوقات.دراسة تحليلية لواقع استخدام الطلبة الجامعيين مؤتمر المنظمة العربية للتنمية الادارية،2004

- كثرة المعلومات المتوفرة جعل البحث صعبا لاختيار منها .
- فوض المعلومات حيث تعدد مصادر المعلومات يجعل الصعب الوثوق فيها .
- انشار المعلومات و تفريقها في العديد من المؤسسات .
- التضخم المعلوماتي التي يزخر به الانترنت فهو يحتوي على مليارات الصفحات و ملايين المواقع مما يضع عبء أمام الباحث لاقتناء ما يناسبه و يلبي طلبه و يدعم بحث بإيجابية .
- غياب القوانين المنظمة لحقوق الملكية الفكرية للمعلومات المتاحة على الانترنت .
- و عدد محمد مجاهد الهلالي سلبيات الانترنت التي تتمثل في جرائم الانترنت و انتهاكها في

النقاط التالية :

- *الكذب الغش و البيانات و المعلومات غير الصحيحة .
- *السرقه و القرصنة و النصب و الاحتيال .
- *الابتزاز و التهديد .
- *التجارة غير مشروعة .¹
- *عدم دقة و صحة جميع المعلومات الموجودة في شبكة الأنترنت ، و قد توجد مواقع غير معروفة أو مشبوهة و لكن الطلبة قد يسلمون بمصادقيتها و دقتها العلمية .

¹ - مرجع سابق.ص.264.

*وجود بعض المواقع الممنوعة أو الأخلاقية في شبكة الأنترنت و من الصعب حصرها و تحديدها ، و منع الطلبة من الدخول إليها .

وجود أساليب للتعليم مرتبطة بأطر و أنظمة و مواعيد محددة لايمكن تجاوزها من قبل المدرسين ، و هو ما يعيق استخدام شبكة الانترنت .

*قد لا يكون هناك ترابط بين المناهج الدراسية المنجزة و المعلومات الموجودة في شبكة

الأنترنت لحدائتها¹

5- معوقات استخدام شبكة الانترنت :

توجد هناك بعض المعوقات أمام استخدام شبكة الانترنت في قطاع البحث العلمي و التي من بينها:

- ارتفاع التكلفة المادية لإنشاء شبكة المعلومات الدولية ، فهي تحتاج إلى شبكة اتصال جيدة و أجهزة حاسوب و هذا يرتبط بالقدرة على تمويل المبالغ اللازمة لذلك .

- إن معظم البحوث و المقالات العلمية في شبكة الانترنت تكون باللغة الإنجليزية و هذا يشكل عائق أمام استخدامها بفاعلية .

- وجود العديد من الفيروسات التي تنتقل بين أجهزة الحاسوب من خلال شبكة الانترنت .

¹- محمود الحلبي، محمد . التكنولوجيات التعليمية و المعلوماتية. الإمارات العربية المتحدة: العين، 2001، ص.56.

- وجود بعض الاتجاهات السلبية من قبل التربويين و المدرسين نحو استخدام التقنيات الحديثة في التعليم و كذا البحث و منها شبكة الانترنت .

- عدم ثبات و استقرار المواقع التي تربط بينها في الشبكة الانترنت فما تجده في وقت معين قد لا تجده في وقت اخر .

- كثرة أدوات البحث

- أمام الطلبة فنظرا لكثرة المعلومات و انتشارها في شبكة الانترنت فإن هذا يؤدي إلى العديد من المعوقات أثناء عملية البحث عنها .¹

- صعوبة رقابة الطلاب و الخوف من وصولهم إلى مواقع غير تربوية : حيث يبدي بعض أولياء خوفهم من مسألة سوء استخدام الانترنت و مدى مقدرتهم على حماية أبنائهم من المواد الغير مناسبة بالإضافة إلى أن بعضهم يعدون أن البحث عبر الانترنت مضيعة للوقت

- الحواجز النفسية و التوجه السلبي و المعارض للاستخدام الانترنت:

يفضل معظم الطلبة أو المعلمين الطريقة التقليدية في التعليم فالإنسان بطبيعته لا يجب تغيير ما أعتاد عليه بل يقاوم بأساليب مختلفة و هذا السلوك ليس المقاومة بمعناها العنيف بل يتخذ شكل الاتجاه السلبي نحو التغيير.²

¹- مرجع سابق، ص.57.

²- حسن البائع محمد، عبد العاطي.التصميم التعليمي عبر الأنترنت .مصر : دار الجامعة الجديدة، 2010 .ص.304 .

خلاصة الفصل:

مايمكن أن نخلص به من خلال ماسبق ذكره ان شبكة الانترنت أصبحت جزءا مهما لايتجزأ من حياتنا ، فهي شبكة تكنولوجية ضخمة تؤثر بشكل مباشر على الحياة الاجتماعية ،الثقافية والعلمية. وللانترنت أهمية كبيرة حيث أنها تعد أداة تعليمية ،فهي توفر للدارسين جو المتعة ، كما أنها تساهم في توفير الجهد وحادثة المعلومات التي نجدها باستمرار هذا ما جعل الانترنت تنتشر في أوساط التعليم.

ما يمكن الخروج به أنها تعتبر من أهم الإنجازات في تاريخ البشرية وذلك من أجل مواكب التغيرات العصرية مع أنها وسيلة العصر إلا أنها سلاح ذو حدين وجه إيجابي و وجه سلبي.

الفصل الثاني ماهية البحث العلمي

تمهيد

إن الحاجة الماسة إلى البحث العلمي في زمننا اشد منها في أي وقت مضى، حيث أصبح في سباق للوصول إلى أكبر قدر ممكن من المعرفة الدقيقة المثمرة التي تكفل الراحة والرفاهية للإنسان.

وعليه سنتناول في الفصل الثاني مجموعة من العناصر توضح ماهية البحث العلمي التي جاءت على النحو التالي: مفهوم، أنواع، عوامل النجاح، خصائص والأدوات.

1- مفهوم البحث العلمي:

* طريقة أو محاولة منظمة يمكن أن توجه لحل مشكلات الإنسان في مجالات متعددة و هو مجموعة من الجهود المنظمة التي يقوم بها الإنسان مستخدماً الأسلوب العلمي و قواعد الطريقة العلمية في سعيه لزيادة سيطرته على بيئته و اكتشاف ظواهرها و تحديداً العلاقات بين هذه الظواهر .

* عرفه محجوب 2001: على أنه محاولة دقيقة لحل مشكلة تعاني منها في حياتنا و أن الاستطلاع أو الملاحظة الدقيقة هما إحدى الوسائل التي تكشف لنا عن طبيعة العلوم المختلفة و متطلبات الحياة الجديدة و هو الربط ما بين الحقائق و المعلومات.¹

* يعرفه صبري 2002م : البحث العلمي بأنه "مصطلح عام يطلق على عمليات الدراسة و الاستقصاء التي تتم في أي مجال أو تخصص وفقاً لخطوات و إجراءات المنهج العلمي و انطلاقاً من أسس علمية و منطقية دقيقة .²

2- أنواع البحوث العلمية :

إن أكثر تصنيفات أنواع البحوث الشائعة:

*البحوث الأساسية أو البحثية : و تشير إلى الأنشطة التجريبية أو نظرية التي تمارس أصلاً من أجل اكتساب معارف جديدة عن الأسس التي تقوم عليها الظواهر و الوقائع المشاهدة دون توخي أي تطبيق خاص أو معين فالباحث يقوم بهذه البحوث من أجل إشباع حاجة

¹- عليان ، ربحي مصطفى . أساليب البحث العلمي : الأسس النظرية و التطبيق العلمي . عمان : دار الصفاء ، 2007.ص.19.

²- سلطان قائد ، علي عز الدين . واقع استخدام شبكة المعلومات العالمية (الانترنت) . مذكرة لنيل شهادة الماجستير . اليمن، 2006. ص.26.

للمعرفة ، أو من أجل توضيح غموض يحبط بظاهرة ما ، دون النظر إلى تطبيق نتائجه في المجال العلمي أو الاستفادة منها في الوقت .

الحاضر أو المستقبل القريب و هي تعتمد بصورة رئيسية على الفكر و التحليل المنطقي و المادة الجاهزة الموجود عادة في المكتبات، فالبحوث الأساسية يتوخى منها أصلا تنمية معلوماتنا العلمية البحثية و يحصل ذلك بتطوير المعارف القائمة و استخلاص نتائج جديدة من نظريات قائمة.

*البحوث التطبيقية : DESCRIPTIVERESEARCH

البحث التطبيقي هو ذلك النوع الذي يقوم به الباحث بهدف إيجاد حل لمشكلة قائمة أو التوصل إلى علاج لموقف معين، و يعتمد هذا النوع من البحث على التجارب و الدراسات الميدانية للتأكد من إمكانية النتائج في دنيا الواقع، و تغطي البحوث التطبيقية تخصصات عديدة مثل التعليم، الإدارة، الاقتصاد، التربية، الاجتماع.....الخ.¹

و من الأمثلة على هذه البحوث، البحوث التي تجريها الشركات لإيجاد حلول لمشاكل التسويق أو الإنتاج أو غير ذلك.

و تجدر الإشارة إلى أنه من الصعب أحيانا الفصل بين البحوث التطبيقية و البحوث النظرية،و ذلك للعلاقة التكاملية بينهما، فالبحوث التطبيقية غالبا ما تعتمد في بناء فرضياتها أو أسئلتها على الأطر النظرية المتوافرة في الأدبيات المختلفة المنشودة، كما أن البحوث النظرية في نفس الوقت تستفيد و بشكل مباشر أو غير مباشر من نتائج الدراسات التطبيقية من خلال إعادة النظر في منطلقات النظرية لتكييفها مع الواقع .

¹- عطوي، جودة . أساليب البحث العلمي. عمان: دار الثقافة، 2009. ص. 53 .

عوامل نجاح البحث العلمي:

لعل نقطة البدء في تنشيط البحث العلمي في أي دولة هو تحديد المعوقات وضع استراتيجية عامة للتغلب عليها و القيام بفعل معاكس لتأثيرها و يمكن تخليص بعض عوامل نجاح البحث العلمي فيما يلي :

أ- وضع سياسة واضحة للبحث العلمي ، فسياسة البحث تشكل إطار مرجعيا لكل إداري و مشرف مقوم و متابع للأنشطة البحث و تتضمن هذه السياسة :

*الأهداف و التطلعات العامة للفرد و المجتمع.

*السبل و الإجراءات اللازمة لتحقيق الأهداف .

*توفير مستلزمات البحث المادية و الفنية.

*الجهات التي تقوم بالبحث و التنسيق بينها.

ب- تحديد أولويات البحوث بما في ذلك أشكال البحوث و أنواعها: ¹

فالأولويات تنشط البحوث وتعزز توجهاتها نحو الأهداف و المجالات الأكثر إلحاحا ضمن

جهد منظم و منسق و تتحدد أولويات البحث فيما يلي:

*السياسة العامة و اهتمامات المجتمع .

*نوع الخبرة : المتاحة للبحث و مدى توفر الإمكانيات البحثية .

*إمكانية توفر تمويل لبحوث معينة دون غيرها. ¹

¹- جودة ، عزت علوي.أساليب البحث العلمي : مفاهيمه أدواته طرق الإحصائية .عمان :دار الثقافة للنشر و التوزيع .2007. ص 25.

¹-نفس المرجع.ص.56.

*البحث في المشكلات المشتركة التي تعاني منها معظم الأفراد و المجتمعات.

*القيام بالبحوث التي يمكن الاستفادة منها في حل المشكلة و تطوير العمل.

ج- وضع خطة للبحث العلمي: و الخطة هي ربط العمل المراد إنجازه بالزمن بعد تقدير المستلزمات و معرفة مدى توفرها، فالخطة هي ترجمة سياسة البحث إلى مراحل تنفيذية معينة.

و خطة البحث يجب أن تتضمن الأهداف و الأنشطة و الوسائل و المداخلات الأساسية منها بشرية و فنية و مادية.

د- دعم البحوث العلمية و إنشاء مراكز البحوث و التطوير : و ذلك كون البحوث مكلفة و تحتاج إلى تدريب و مهارات معينة قد لا يستطيع الأفراد توفيرها بمفردهم كما تتطلب البحوث فريقا كبيرا من الباحثين مما يوجب على الدول إنشاء مراكز البحوث على مستوى الدولة و دعمها ماديا و فنيا و تزويدها بالأجهزة و المعدات اللازمة .

هـ- توفير عدة معلومات حديثة و شاملة و سهل الوصول إليها و تزويد الباحثين بالمراجع و الفهارس اللازمة

و-حث جهات و أصحاب العمل على توفير ظروف عمل و مكافآت و رواتب مغرية للباحثين.

م-حماية حقوق الباحثين و المؤلفين في مؤلفاتهم و أبحاثهم .

ي- تشجيع و تسهيل نشر المؤلفات و الأبحاث العلمية

4- خصائص البحث العلمي :

إن ما يميز البحث العلمي عن الأنشطة الأخرى خصائصه، و رغم أن جميعها تشترك في خاصيتين جمع الحقائق و البيانات و تبليغها، إلا أن الاستقصاء العلمي يهتم و يتسم بمجموعة من الخصائص من أهمها:

1-الموضوعية: البحث العلمي يجب أن يكون منزها عن الهوى الذاتي، وأن تكون غايته الأولى الدخول إلى عالم الحقيقة و اكتشافها، سواء اتفقت مع ميول الباحث أم لم تتفق.

2-التكرار و التعليم: و المقصود بالتكرار و التعميم أنه إذا قام باحث آخر بإجراء نفس البحث و اتبع نفس المنهج العلمي و خطوات البحث العلمي أخرى، و في ظروف و شروط موضوعية و شكلية متشابهة فإنه ستوصل على نفس النتائج التي توصل إليها الباحث الأول.

3- الخصائص و التصنيف: و تتمثل في القدرة الباحث على تحديد الخصائص الرئيسية للظاهرة موضوع البحث ومن ثم القدرة على تصنيف العناصر المكونة للظاهرة المبحوثة.

4- الاختلافات و الضوابط: أي قدرة الباحث على تبيان الاختلافات القائمة بين الأشياء، و قد تكون هذه الاختلافات نوعية أو كمية، يضاف إلى ذلك قدرة الباحث على القياس الكمي و المعايرة (القدرة على وضع معايير مقبولة على الصعيد الدولي).¹

5-اليقين : و يقصد بذلك استناد الحقيقة العلمية على مجموعة كافية من الأدلة الموضوعية المقنعة .

¹ - مرجع سابق، ص.61.

6- تراكم المعرفة: أي أن يستفيد الباحث ممن سبقه من الباحثين، و يكمل الخطوات الصحيحة و يوسع نطاق البحث من نهاية ما توصل إليه غيره فالمعرفة العلمية عملية تراكمية ترتفع عمودياً.¹

7- البحث عن الأسباب : و لمعرفة الأسباب أهداف نظرية و أخرى عملية ، و هذه هي بذاتها أهداف العلم ، و يتم فهم الظاهرة بمعرفة الأسباب و عوامل النشوء و التطور بهدف الضبط و التأثير و الزيادة .

8- التجريد و القياس الكمي أو تكميم : عند تحديد الباحث لمشكلاته و إجراءاته و فروضه و بهدف الدقة فإنه يستخدم اللغة الرياضية، وهي لغة تقوم على أساس القياس المنظم الدقيق.

9- التنظيم: يستند التفكير العلمي إلى منهج معين في طرح المشكلة و وضع الفروض ، ويتم وضع ذلك بشكل دقيق و منظم ، فالعلم معرفة منهجية تبدأ بالملاحظة و وضع الفروض و اختبارها بواسطة التجريب ثم الوصول إلى نتائج و يقصد بالتنظيم طريقة التفكير و تنظيم العالم الخارجي ، و يكشف العلاقة بين الأسباب و النتائج و يكشف الصلات بين الظواهر.

10- الدقة: وهذه الصفة يجب أن تلازم البحث العلمي و تشمل في جوهرها جميع خصائص البحث العلمي السابقة وما يميز البحث العلمي من غيره من أنماط التفكير هو الدقة ، و أن تحديد مشكلة البحث و القيام بالإجراءات و الوصول إلى النتائج و التعميم ، جميعها عمليات يجب أن تتم بدقة².

¹- مرجع سابق. ص.69.

²- عليان ، ريجي مصطفى . مرجع سابق.ص.47.

5- أدوات البحث العلمي:

يقصد بأدوات البحث العلمي مجموعة الوسائل و الطرق و الأساليب و الإجراءات المختلفة التي يعتمد عليها في جمع المعلومات الخاصة بالبحث العلمي و تحليلها و هي متنوعة ، ويحدد استخدامها على هذه احتياجات موضوع البحث العلمي ، و براعة الباحث و كفاءته في استخدام الوسيلة و الإبداع في ذلك و من أهم هذه الوسائل العينات ، و الملاحظات و المقابلات ، الاستبيانات و الإحصاءات و الدوائر و الاختبارات و المقياس.

1- العينات:

العينات جزء من الظاهرة الواسعة المصادف، المعبرة عنه كله تستخدم كأساس لتقدير الكل الذي يصعب أو يسجل دراسته بصورة كلية لأسباب تتعلق بواقع الظاهرة أو بالكلفة أو الوقت و بحيث يمكن تعميم نتائج دراسة العينة على الظاهرة كلها و لاختيار العينة خطوات.

2- الملاحظات:

هي مشاهدة الوقائع على ما هي عليه في الواقع أو في الطبيعة، بهدف إنشاء الواقع العلمية، و تكون الملاحظات علمية حين تكون إشكالية

3- المقابلة: هي محادثة موجهة يقوم بها فرد مع آخر أو مع آخرين، بهدف الحصول على المعلومات اللازمة للاستخدام في بحث علمي أو في التوجيه و التشخيص و العلاج أو من أجل معرفة حقيقة أمر محدد و جوهر المحادثة السؤال و الجواب.

4- الروايز و الاختبارات و المقاييس :

الروايز التي أخترع الأمريكي كاتل عام 1890 طريقته هي مجموعة من الاختبارات المضبوطة لمعرفة الكيان النفساني بأجمعه، أو لإحدى الوظائف النفسية فقط،¹ و لقد

¹- شروخ، صلاح الدين . منهجية البحث العلمي. عمان: دار العلوم للنشر و التوزيع، 2003.ص. 21

تطورت الروائز و الاختبارات تطورا كبيرا، و على نحو يصعب حصره و لكل رائز واقعه الخاص و طريقته الخاصة ففي مجال الصحة النفسية مثلا هناك مقياس الصحة النفسية لقياس الخوف ، و عدم التكافؤ و الاكتئاب و العصبية و القلق و التنفس و الدورة الدموية و الارتعاش و السيكوسوماتية و الاضطرابات الحشوية و الحساسية و الشك .

5-الاستبيانات أو الاستفتاء:

هو عدد من الأسئلة المحددة يرسل بالبريد عادة إلى عينة من الأفراد للإجابة عنها بصورة كتابية ، و يعد الاستبيان في هيئة الاستمارة كالمقابلة تذكر فيها الأسئلة و يترك مكان للإجابة مقابلتها و هو مرتفع الكلفة و يمكن إرساله على عدد كبير من المستجوبين بالبريد أو غيره¹.

¹- مرجع سابق، ص. 35-41-42

خلاصة الفصل:

يعتبر البحث العلمي في الجامعات ومؤسسات التعليم العالي ومراكز البحوث مطلباً أساسياً للتمييز في أي حقل من حقول المعرفة المتخصصة في مجالات العلوم المختلفة، فعظمة الأمم تكمن في قدرات أبنائها العلمية والفكرية والسلوكية.

فالبحث العلمي ميدان خصب ودعمه أساسية لكل مناحي الحياة الكونية لما يحققه من تطور ورفاهية، بالإضافة إلى استخدامه في معالجة المشكلات التي تواجه المجتمع بصفة عامة وفقاً لقواعد علمية، وقد أدركت المجتمعات والدول المتقدمة أهمية البحث العلمي والدور الذي يلعبه في التقدم والتنمية. وهنا ما يقال في أدبيات أن الجامعة عقل المجتمع و أن عقل الجامعة هو البحث العلمي، و بالتالي فإن الباحثين المميزين و المثقفين هم عقول المجتمع، هذا ما تطرقنا إليه من خلال عنصر ماهية البحث العلمي.

الفصل الثالث:
علاقة الانترنت بالبحث العلمي

تمهيد

للأنترنت علاقة وطيدة بينها وبين البحث العلمي و هذا ما ستكتشفه في هذا الفصل من هذه العناصر المتطرق لها من خدمات و تطبيقات و محركات بحث كما أننا سنتطرق إلى كيفية توثيق مصادر الأنترنت في البحث العلمي و مزايا الأنترنت في البحث العلمي .

1-خدمات الانترنت و البحث العلمي :

و فيما يتعلق بحصيلة الشبكة في مجال التعليم و البحث، و أوضحت منى الشيخ أن شبكة المعلومات الانترنت تقد العديد من خدمات المعلومات لطلبة و أنها تعزز دور المكتبة في المساهمة في العملية التعليمية و التربوية في المدرسة ، كما أشارت الباحثة أن الكثير من الطلاب يفضلون استخدام الانترنت نظرا لحدثة المعلومات التي توفرها للمستخدمين .

و قد أوضحت "الريحاني" و "عون الكرمي" عدة عوامل دعت لاستخدام الانترنت هي :

- التحقيق من الوقت و التقليل من الجهود المطلوب لإنجاز مهمات البحث عن المعلومات .
- تسهيل خدمات عدة مثل البريد الإلكتروني و إمكانية تحويل الملفات .
- يتيح إمكانية الوصول لنشر الإلكترونيات و النشر الفوري للمعلومات إلى تغطية الأخبار بصورة فورية¹.

- تقديم الحلول المتكاملة في القطاع الحاسوبي.

- الاشتراك الكترونيا في المجالات الإلكترونية بصورة مباشرة عبر البريد الإلكتروني .

-الإطلاع على الندوات و المؤتمرات و النشاطات العلمية و الصناعية و المعارض ومن العوامل المهمة كذلك أن مستخدمي المكتبة اليوم يختلف عنه سابقا.

¹-الدلمي ، عصام حسن أحمد. المعلوماتية و البحث العلمي. عمان : دار الرضوان للنشر و التوزيع،(د.ت.).ص. 100 .

شكل ظهور و انتشار الحاسبات الإلكترونية ، و تطور وسائل الاتصال و منها الانترنت خلال الثلاثين سنة الماضية بداية لعصر جديد و هو ما أطلق عليه عصر الأنفوميديا و قد يختلف المتخصصون في مختلف مجالات المعرفة في نظرتهم لتقييم المعلومة الإلكترونية ، ما بين مؤيد و معارض ، لطريقة اكتساب المعرفة الجديدة ، فهناك من يرى أن الانترنت يسهل عملية الحصول على المعلومات و أخرى ندفع أصحاب الرأي الثاني إلى التوقف عندما اعتادوا عليه في حياتهم العلمية و منها ضعف إلمامهم باللغة الإنكليزية و هي اللغة الأكثر استخداما لتقنية الانترنت و لا شك في أن تكنولوجيا المعلومات يمكنها أن تكون خير وسيلة للباحث في توسيع معلوماته حتى بانته الكثير من الجامعات العالمية بين استخدام الأساتذة الجامعيين ، و تطور أدائه الجامعي بصورة عامة ، وهذا ما يفسر تقدم الجامعات التي تكون أكثر استخداما في إحصائيات المنظمات الدولية و بالمقابل هذا لا يعني أن الانترنت ليس لها مساوى¹.

2- تطبيقات الأنترنت في البحث العلمي :

توفر الانترنت العديد من التطبيقات و الاستخدامات التي يستطيع الباحث استثمارها نوضح منها :

- البريد الإلكتروني : تعتبر خدمة البريد الإلكتروني من أوسع الخدمات انتشارا عبر الشبكة العالمية تستخدم لأغراض مهنية وظيفية بحثية و شخصية مختلفة ، فالبريد الإلكتروني لا يحتاج إلى تلك الجهود التي كنا نقوم بها مع البريد التقليدي ، فعن طريق الحاسوب يستطيع المستخدم إرسال و استلام الرسائل بشكل سهل ، فيمكن أن تكتب هذه الرسالة مرة

¹ - مرجع سابق.ص.105-106.

واحدة و توزع المئات منها إلى مئات من الجيئات ، و هذا ما يفيد الباحثين في توزيع الاستبيانات و غيرها من المجالات المتعلقة بالبحث .

- النشر الإلكتروني : هناك آلاف الصحف و المجالات و المراجع و الكتب و براءات الاختراع و التقارير و غيرها من المصادر التي تنشر إلكترونيا على الشبكة و بمختلف اللغات و هي في تزايد مستمر و الفرق الأساسي بين الشكل الورقي و الإلكتروني ، هو الكلفة المادية العليا و التي تشمل على الطبع و النشر و التوزيع و التسويق و كذلك الكلفة من حيث الوقت الذي تستغرقه المطبوعات الورقية حتى وصولها للمستخدمين¹ .
- خدمة نقل و تحميل الوثائق و الملفات :

و يتم عبر بروتوكول نقل الملفات (FTP) حيث يحتاج أحيانا الارتباط بالشبكة من أجل البحث ، تنزيلها و تفرغها باستخدام برنامج التحميل على الحاسوب حيث يستطيع الباحث تحميل كل ما يحتاجه من الكتب و الدراسات و الملتقيات العلمية المنشورة على الشبكة .

- نقل المجموعات الإخبارية :

تضم هذه المجموعات أكثر من عشرة آلاف مجموعة نقاشية باتجاهات و مواضيع و اهتمامات بحثية مختلفة حيث يتساءل و يتجاوز الباحثون في شتى المواضيع كل حسب اختصاصه و هذه المجموعات هي نشاط دائم و مستمر ، وضع المعلومات و المناقشات التي تدور بين أفراد

¹- قنديلجي، عامر . البحث العلمي . أسسه . أساليبه . مفاهيمه . و أدواته . ط.2 . عمان : دار الميسرة ، 2010.ص.302.

المجموعة الواحدة في مكان مخصص للمجموعة على الشبكة يسمى بخدمة الأخبار بحيث يستطيع أي مشترك في المجموعة الدخول إليها و التعليق عليها .

• الدخول إلى مختلف شبكات المعلومات البحثية و فهارس المكتبات :

هناك العديد من شبكات المعلومات البحثية الأكاديمية¹ و غير الأكاديمية المحسوبة على مستوى الإقليمي في مناطق العالم المختلفة و التي ارتبطت بشبكة الانترنت و جعلت معلوماتها متاحة للمستخدمين على الشبكة مثال الشبكة الأمريكية الشهيرة OCLC.

• التنوع في وسائل العرض : فهناك الوسائط المتعدد و الوثائق و البيانات و الأفلام الوثائقية إضافة إلى الأشكال التقليدية و هذا كله يهيئ فرض الإطلاع و الإستفادة بصورة واسعة غير مملة.

• مواقع الخدمات البحثية : هي مواقع متخصصة في تقديم كل ما يتعلق بالبحث العلمي و يهتم الباحث و تكون في الغالب مؤسسات و منظمات متخصصة في ذلك باستثناء المؤسسات و المنظمات الأكاديمية و العلمية .

• المواقع التعليمية : هي مواقع أجريت بهدف تعليم و نشر معلومات عن شيء محدد أو أشياء مختلفة تتبع أهميتها في إمكانية تصفح و نشر المقررات التعليمية .

¹- بوحنيفة ، قوي. الإعلام و التعليم في ظل ثورة الانترنت . عمان . دار الراية، (دس). ص.118-118.

- موقع الجامعة : توفر الجامعة في موقعها على الشبكة مجموعة من الخدمات يستفيد منها الباحث منها ، المكتبة الإلكترونية ، نشر أعمال الملتقيات العلمية ، عناوين المذكرات و الأبحاث ، المحاضرات المجالات العلمية الخاصة بالجامعة¹

3- محركات البحث و البحث العلمي

هي عبارة عن برامج على الشبكة العالمية تعمل بمثابة دليل أو موظف مكتبة يستطيع أن يعطيك الإجابة السريعة على العنوان الذي تبحث عنه من خلال كتابة كلمة أو عدة كلمات هذا الموضوع من ناحية احتمال كونه موجدا .

أولاً : و إذا كان العنوان موجودا فإنه سوف يعطيك تفاصيله و يمكنك منه توجد بعض الأدوات البحثية التي يتعين على البحث منها :

- و تستخدم مع مجموعة من الكلمات للبحث عن مواقع تحتوي على كلمات منفردة أو مجتمعة و تعرض عندها الصفحات التي تحتوي على كل كلمة على حدا امن من خلال تضيق مجال أو نطاق البحث .

- استخدام أداة النفي "ليس" لتحديد الطلب .

- الفواصل المزدوجة (" ") تستخدم للبحث عن عبارة محددة للبحث عن المواقع التي توجد بها هذه العبارة بنفس ترتيب كلماتها .

¹- صباح ،براهيمي . منظومة الأنترنت في المؤسسة الجامعية و علاقتها بالأهداف التنظيمية .مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع .الجزائر :جامعة الحاج لخضر،2004،2005،ص.26.

- إستخدام (PDF) (doc) للحصول على مراجع موثقة¹ .

و بغية الحصول على نتائج أفضل من عملية البحث ، توجد مجموعة من التوصيات منها التعرف على محرك البحث و التقنيات المستخدمة فيه .

تحديد ما نريد من الانترنت في شكل دقيق (موضوع محدد ،موقع محدد عدم الاكتفاء بطريقة واحدة في إدخال كلمة البحث ، بل المحاولة بالعديد من المترادفات.

عند البحث عن المفاهيم المجردة نستخدم صيغ المفرد و عند البحث عن الأشياء المحسوسة أو الاشخاص أو الجماعات نستخدم صيغ الجمع .

و من أجل الحصول على معلومات دقيقة نحاول أن نستخدم الأدلة الموضوعية بدلا من محركات البحث .

يعد محرك البحث جوجل الذي أنشأه طالبان أمريكيان 1998 ، من أشهر محركات البحث التي تقدم خدمات متعددة و يسعى جاهدا لسبق و التنوع فيها ، منها و قد طرح العديد من الخدمات المتنوعة منها خدمة البحث عبر الهاتف الجوال mobile للمستخدمين في الولايات المتحدة الأمريكية Google SMS يمكن للمستخدمين كتابة عبارة البحث و إرسالها بالهاتف الجوال على شكل نص و يحصل المستخدم على نتائج البحث بعد إرسال رسالة نص قصيرة عند طباعة كلمة

¹- عمر حمداوي و العربي ،بن داود .دور الانترنت في خدمة التعليم العالي .الملتقى الوطني للحاسوب و تكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي .الجزائر : ورقة ،2011 .

مساعدة¹ help و إرسالها إلى الرقم 46645 الذي يقابل ظروف كلمة Google Ge في معظم الهواتف سيتلقى كيفية عمل الخدمة ، ويتم في هذه الخدمة الاتصال بالانترنت و محرك البحث غوغل عبر الهاتف الجوال مباشرة لكن دون قدرات التصفح الاعتيادي ، و يتولى غوغل بعد إرسال النتائج التي تتضمن صوراً أو روابط أخرى كما هي العادة .

و في إطار تخصيص الخدمات التي تعني بها بالبحث العلمي طلبته و باحثيه و الأوساط الأكاديمية.¹

أطلقت الشركة نفسها اخر محرك بحث جديد يمثل فقط مقالات علمية ، و أبحثاً على شبكة الانترنت و يتيح هذا المحرك الجديد المتوفر في الموقع www.scholar.google للطلبة و الباحثين الحصول على نتائج بحث تخص مجالات تخصصهم على اختلافها و الشركة لانثوي جباية رسوم مقابل استخدام محرك البحث الجديد و لا تتوي أيضاً عرض الإعلانات النصية التي تظهر عادة في صفحات النتائج التي يحصل عليها المستخدم في محرك البحث العادي و هذا يضاف إلى خدماتها السابقة و منها أطلقتها منذ فترة و هو خدمة بريد الإلكتروني في مرحلتها التجريبية تستطيع استقبال بريد يصل حجمه إلى 1000 ميغابايت .

-و كانت شركة غوغل قد أطلقت في شهر نوفمبر 2004 برنامجاً يتيح لدور النشر تخزين الكتب الصادرة عنها و إضافتها إلى فهرس محرك إلى فهرس محرك البحث و إتاحة المجال أمام المستخدمين بإطلاع على مضمون كتاب معين قبل أن يذهبوا إلى محل الكتب لشراؤه حيث تتجه

¹ - عمر حمداوي و العربي، بن داود، نفس المرجع.

¹ - باي يوسف، مسعود. مواقع الخدمات البحثية. الملتنقى الوطني للحاسوب و تكنولوجيا في التعليم العالي. الجزائر. :ورقلة، 2010.

المكتبات إلى نشر جميع أو معظم مواردها من كتب و أبحاث و مجالات و دوريات رقمية , أما شركة غوغل فقد عكفت على مشروع ضخم بالتعاون مع خمسة من المكتبات الكبرى لتحويل جميع مقتنياتها الثمينة التي تقدر بعشرات الملايين من الكتب الى وثائق الكترونية و توفيرها عبر محرك البحث google .com.

و هكذا سيكون المثل هذه الثروة من المصادر المعرفية المتنوعة دور كبير في تسير و إثراء حركة البحث العلمي وفقا لميزات إستخدامها و إعادة إحياء الكثير من الكتب و المصادر التي نالها التلف و ربما النسيان الكثير منها ¹.

4-توثيق مصادر المعلومات من الانترنت في البحث العلمي :

يقوم الباحث بتوثيق مصادر المعلومات التي أعتمد عليها في كتابة ببحثه من أجل :

تحديد الملكية الفردية ، إرشاد القارئ إلى النص الكامل للمادة التي تم الاعتماد عليها ، تأكيد دقة و صحة المعلومات و يتم توثيق المعلومات من الانترنت كما يلي :

1- توثيق صفحة الويب : يتم كما يلي :

لقب و كنية المؤلف ، الاسم الأول أو اختصاره (تاريخ نشر. العنوان الكامل للوثيقة. عنوان

الموقع بأحرف مائلة و (أي مصدر أو رقم ملف) .البروتوكول و عنوان الموقع متضمنا المسار

أو الأدلة للدخول للموقع

(تاريخ الزيادة) .

¹- باي يوسف، مسعود, نفس المرجع.

2- بروتوكول نقل الملف (FTP) : يتم كمايلي : لقب أو كنية المؤلف ؛الاسم الأول أو اختصاره (

تاريخ و نشر الوثيقة) إسم الوثيقة أو الملف .إسم العمل كاملا بأحرف مائلة . البرتوكول و العنوان (تاريخ المحادثة) .

3- مواقع الاتصال المتزامن يتم كمايلي :¹

إسم المؤلف أو المتحدث ، نوع الاتصال (مثال مقابلة شخصية) أو عنوان الجلسة بالنسبة للمؤتمرات ، عنوان الموقع بالأحرف المائلة و العنان (تاريخ المحادثة) .

4- منتديات الحوار و مجموعات المناقشة : ويتم كمايلي :¹

لقب أو كنية الملف ، الاسم الأول. أو اختصاره أو الاسم المستعار للمؤلف تاريخ الرسالة إذا كان مختلفا عن تاريخ الزيادة .موضوع الرسالة . إسم المجموعة أو القائمة بأحرف مائلة . عنوان المجموعة (تاريخ الزيارة)

5- البريد الإلكتروني : و يتم كمايلي :

اسم المرسل (اتصال شخصي ، التاريخ) .

6- المطبوعات الإلكترونية :

¹- بوحنيقية ، قوي . المرجع سابق.ص.154.

¹- نفس المرجع.ص.154-156.

أولاً: المقالات: لقب أو كنية المؤلف . الاسم الأول أو اختصاره . (تاريخ النشر) . عنوان المقالة . عنوان العمل كاملاً بأحرف مائلة . المجلد (العدد). عدد الصفحات .تاريخ الاسترجاع . مصدر الاسترجاع . إسم القاعدة عنوان الموقع .

ثانياً : كتاب . تقرير . وثيقة . فصل من كتاب . مقالة من موسوعة : توثيق كما يلي : لقب أو كنية المؤلف ، الاسم الأول ، أو اختصاره . (تاريخ النشر) عنوان العمل كاملاً بأحرف مائلة ، (الطبعة) إذا كانت متوفرة. تاريخ الاسترجاع. عنوان الموقع . تاريخ النشر يأتي بعد العنوان مباشرة إذا لم يكن المؤلف معروفاً.

5- مزايا الأنترنت في البحث العلمي :

توفر الأنترنت للباحث مميزات كثيرة نذكر منها :

1- الخروج من محيط البلد الضيق إلى مساحة العام الرحبة : حيث تتيح الأنترنت للباحث

القدرة على الحصول على المعلومات من مختلف أنحاء العالم .

2- تعدد المصادر و التحديث المستمر : الأنترنت بوابة المعلومات تسمح للباحث أن يجد ما

يختاره من مصادر مختلفة ولا يقتصر على الكتب التي صدرت في بلد معين ، أو

الموجودة في مكتبة جامعة معينة

3- سهولة الوصول للمعلومة ، و توفر وقت للباحث : إن تواجد محركات البحث المتعددة و

المتطورة ، بما فيها من القدرة العالية على البحث التصفح و تمكن أي باحث من البحث

دون مساعدة أحد إضافة إلى تعدد هذه المحركات و الانتقال من محرك إلى آخر عند

عملية البحث يؤدي إلى استحضر المعلومات المطلوبة من أكثر من مكان في وقت قليل مقارنة بالوسائل الأخرى .

4- حداثة المعلومات و لعل أهم ما يميز الانترنت هو ما تتميز به من قدرة مثالية على تحديث معلوماتها .¹

5- عدم التقيد ساعات محددة و أماكن بعينها :حيث أن المادة معرضة مدة أربعة و عشرين ساعة ، و يمكن الحصول عليها في أي مكان .

6- المساعدة على التعلم " التعاون الاجتماعي " : يمكن أن نسميها مجتمع البحث إن جاز التعبير حيث تقدم الانترنت إمكانية الوصول إلى الباحثين¹

¹ - نفس المرجع ص.158.
¹ - مایسة، أحمد النیال.مدحت، عبد الحمید.البحث العلمي و أخلاقیاته لبنان:منشورات الحلبي الحقوقية،2011.ص.21..

خلاصة الفصل:

كان الهدف من هذه الدراسة هو التعرف عن علاقة الانترنت بالبحث العلمي، وتكمن أهميتها بكونها تتطرق لموضوع حيوي ومهم هو خدمات وتطبيقات ومميزات شبكة الانترنت ، حيث كان استخدام هذه الشبكة في البحث العلمي أثر كبير من خلال الاستفادة من أهميتها.

اذ يوضح هذا الفصل أن للانترنت و البحث العلمي علاقة تكاملية حيث أن أغلبية الطلاب يعتمدون على الانترنت في البحث العلمي لأنها تحمل العديد من الخدمات التي تطرقنا إليها .

الفصل التطبيقي

تمهيد:

يعتبر البحث الميداني إحدى الأدوات المستعملة بهدف استقصاء المعطيات اللازمة لبناء الموضوع والتحقق من عناصره وأشكاله المحددة مسبقاً.

وقد اعتمدنا في بحثنا هذا على توزيع استمارة تحت عنوان "استخدام الانترنت في البحث العلمي" طلبة الدكتوراه بكلية العلوم الاجتماعية نموذجاً، بهدف الحصول على إجابات من خلال ملء هذه الاستمارة وبعدها تبدأ مرحلة جمع المعطيات والمعلومات التي يتم بواسطتها بناء موضوع بصورة محددة .

أولاً: التعريف بمجتمع البحث

عندما يقوم الباحث بدراسة ظاهرة معينة أو مشكلة فإن الأمر يتطلب أن يحدد مجتمع بحثه، ويتمثل مجتمع البحث الذي نستعرض له هذه الدراسة في طلبة الدكتوراه في كلية العلوم الاجتماعية بمختلف التخصصات بجامعة مستغانم، وقد تم اختيار هذه العينة بمعرفة اهتمام طلبة الدكتوراه باستخدام الانترنت في البحث العلمي علما أن عددهم 60 طالب دكتوراه وهم موزعون كما هو مبين في الجدول:

المجموع	سنة رابعة دكتوراه			سنة 3دكتوراه			سنة 2دكتوراه			سنة 1دكتوراه			السنوات
	مج	أنثى	ذكر	مج	أنثى	ذكر	مج	أنثى	ذكر	مج	أنثى	ذكر	الفروع
60	5	4	1										فلسفة
										3	1	2	علم الاجتماع
	4	1	3	2	1	1	1	1	0	6	5	1	الإعلام والاتصال
				7	5	2				1	1	0	علم الاجتماع التربوي
										6	3	3	فلسفة وتواصل
										3	3	0	بنيات أسرية وأنماط تربوية في الأوساط
							6	4	2	1	1	0	علم النفس
							1	1	0				أرطوفونيا
						1	0	1		5	4	1	قياس نفس وتحليل المعطيات
										3	2	1	علم الاجتماع الأسري
									5	3	2	علم الاجتماع المقاولاتي	
60	9	5	4	10	6	4	8	6	2	33	22	10	المجموع

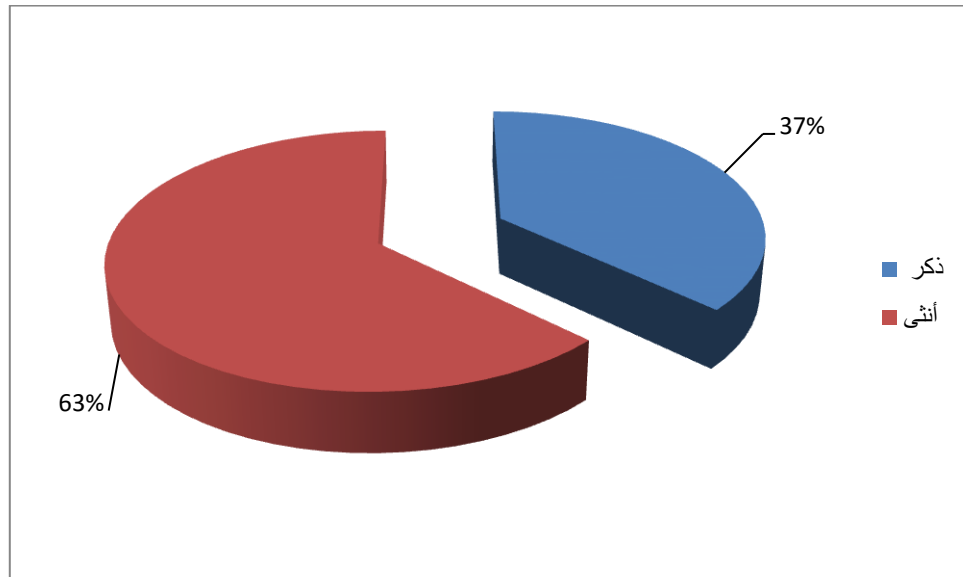
تبويب وتحليل نتائج الدراسة:

الجدول 01: خاص بالجنس

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	22	37%
أنثى	38	63%
المجموع	60	100%

من خلال الجدول الممثل أعلاه يمكن تفسير هذه النتائج في شكل دائرة نسبية توضح مايلي:

الشكل رقم (01) يوضح نتائج الاستمارة حسب الجنس

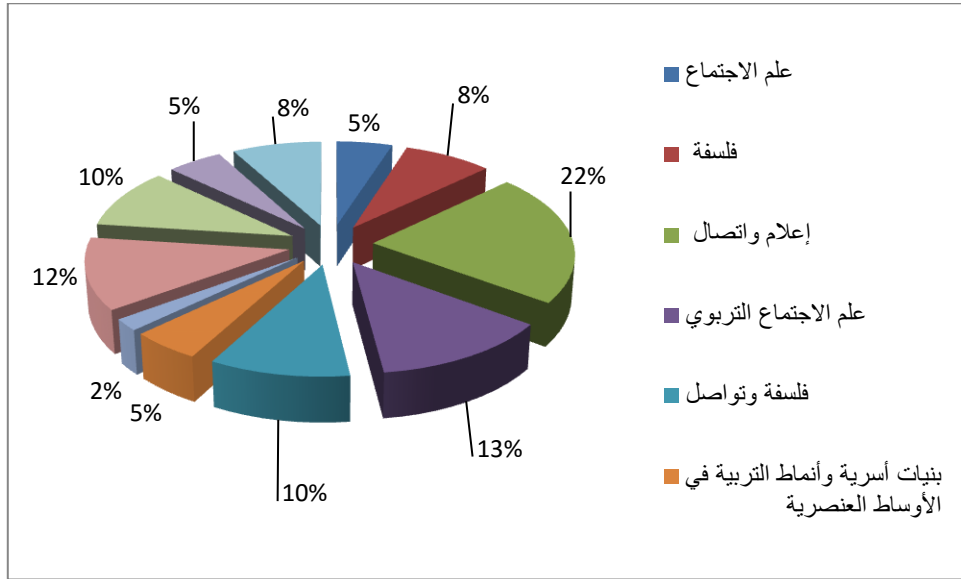


من خلال الجدول الأول الخاص بالجنس يتبين أن نسبة الإناث بشكل أكبر مقارنة بالذكور من مجموع الطلبة المستخدمين لشبكة الانترنت حيث بلغت 63% في حين بلغت نسبة الذكور 37% وهذا يعود إلى طبيعة مجتمع البحث الذي يغلب عليه جنس الإناث.

الجدول 02:الخاص بالتخصص

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
علم الاجتماع	03	5%
فلسفة	05	8%
إعلام واتصال	13	22%
علم الاجتماع التربوي	08	13%
فلسفة وتواصل	06	10%
بنيات أسرية وأنماط التربية في الأوساط العنصرية	03	5%
أرطوفونيا	01	2%
علم النفس	07	12%
قياس نفسي وتحليل المعطيات	06	10%
علم الاجتماع الأسري	03	5%
علم الاجتماع المقاولاتي	05	8%
المجموع	60	100%

الشكل رقم (02) يوضح نتائج الاستمارة حسب التخصص



ويمكن توضيح هذه النسب المتحصل عليها بشكل دائرة نسبية لتوضيح أكثر ما يلي:

يتبين لنا من خلال الجدول 02 أن نسبة (22%) يمثلون طلبة إعلام واتصال يليها علم الاجتماع التربوي بنسبة (13%) ثم يليها علم النفس بنسبة (12%) ثم يليها كل التخصصات الآتية فلسفة وتواصل، وقياس نفسي وتحليل المعطيات، بنسبة متساوية (8%) والتي تملكها كل من التخصصات الآتية علم الاجتماع المقاولاتي والفلسفة، أما بنسبة (5%) فتمثلها كل من التخصصات (علم الاجتماع الأسري، بنيات أسرية وأنماط التربية في الأوساط العنصرية، وعلم الاجتماع) أما أقل نسبة فتمثلها تخصص أرتوفونيا ومن خلال هذه النسبة نستنتج أن التخصص الأكثر والغالب هو تخصص إعلام واتصال.

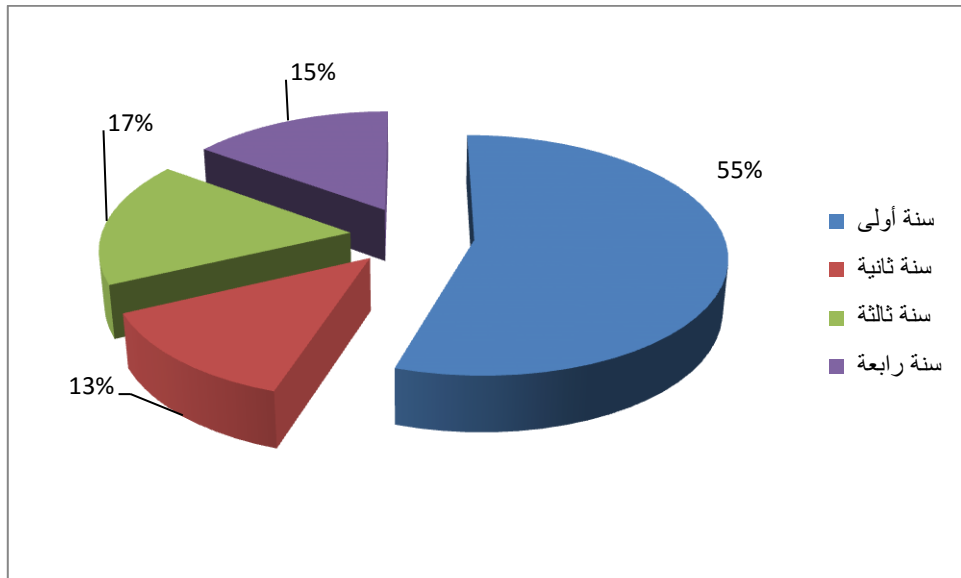
الجدول رقم 03: خاص بالمستوى

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
سنة أولى	33	55%
سنة ثانية	08	13%
سنة ثالثة	10	17%
سنة رابعة	09	15%
المجموع	60	100%

من خلال نتائج الدراسة الميدانية ونتائج الجدول المتحصل عليها نريد أن نفسرها من خلال

الشكل التالي:

الشكل رقم (03) توضيح نتائج الاستمارة حسب المستوى



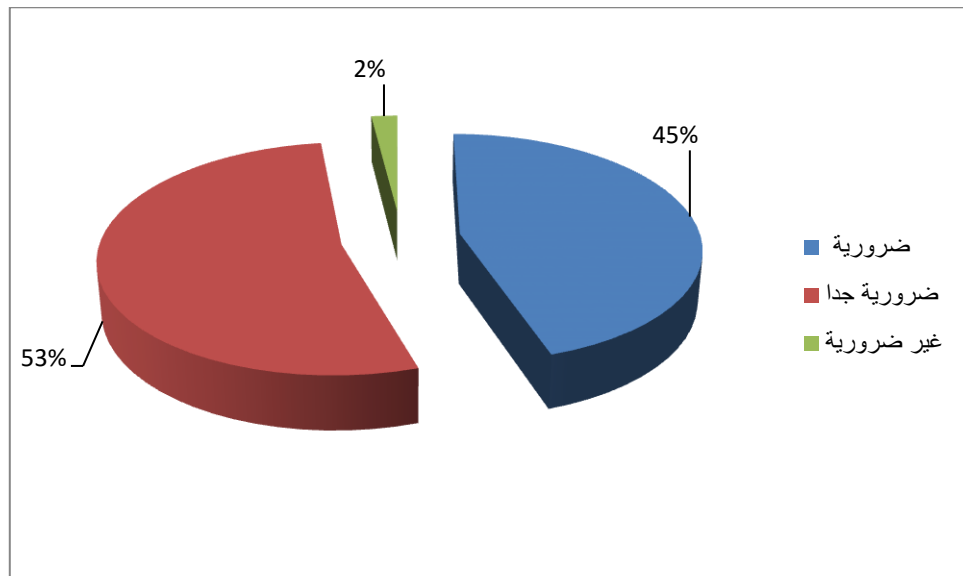
من خلال الجدول رقم 03 والخاص بالمستوى الدراسي نلاحظ أن نسبة 55% من المبحوثين يمثلها طلبة السنة أولى أما نسبة 17% فيمثلها طلبة السنة الثالثة وتليها نسبة 15% يمثلها طلبة السنة الرابعة أما آخر نسبة وأقل نسبة هي 13% ويمثلها السنة الثانية دكتوراه.

الجدول 04: هل الانترنت ضرورية في البحث العلمي؟:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
ضرورية	27	45%
ضرورية جدا	32	53%
غير ضرورية	1	2%
المجموع	60	100%

من خلال الجدول نريد توضيح وتفسير هذه النتائج في الشكل التالي:

الشكل رقم (04): توضيح النتائج حسب هل الانترنت ضرورية في البحث العلمي؟



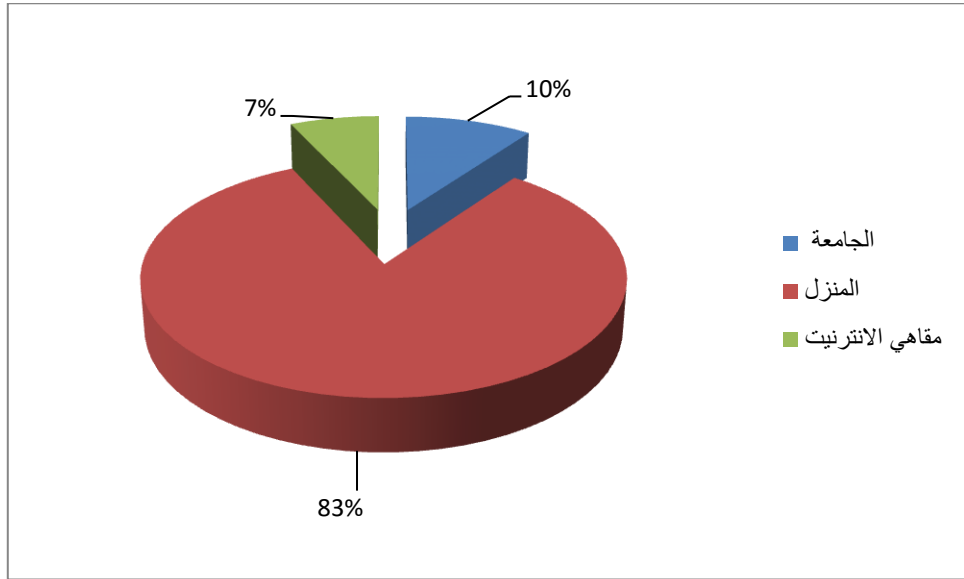
يبين لنا الجدول 04 أن أعلى نسبة قدرت ب(53%) وعددهم 33 باحث وهم اللذين يقرون أن الانترنت ضرورية جدا أما النسبة الثانية تقدر بنسبة (45%) وهم اللذين يقرون أن الانترنت ضرورية، أما احتمال الانترنت غير ضرورية فيأخذ نسبة ضئيلة جدا تقدر ب(2%) ومن خلال النسب المتحصل عليها يمكننا القول أن الانترنت ضرورية في البحث العلمي بالنسبة لطلبة الدكتوراه لكلية العلوم الاجتماعية.

الجدول 05: ما هو المكان المفضل لاستخدام الانترنت في البحث العلمي؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
الجامعة	06	10%
المنزل	50	83%
مقاهي الانترنت	04	7%
المجموع	60	100%

من خلال هذه النتائج نريد توضيحها في الشكل التالي:

الشكل رقم (05): توضيح النتائج حسب ما هو المكان المفضل لاستخدام الانترنت؟



من خلال الجدول رقم 05 الموضح أعلاه نلاحظ أن نسبة الأفراد الذين يستخدمون الانترنت بالمنزل قدرت ب(83%) حيث بلغ عدد الباحثين 50 باحثا ثم يلي ذلك المستخدمون بالجامعة وعددهم 06 أما النسبة قدرت ب(10%) أما أقل نسبة والتي تقدر ب (7%) ويمثلها المستخدمون بمقاهي الانترنت والذي يبلغ عددهم 04 أفراد.

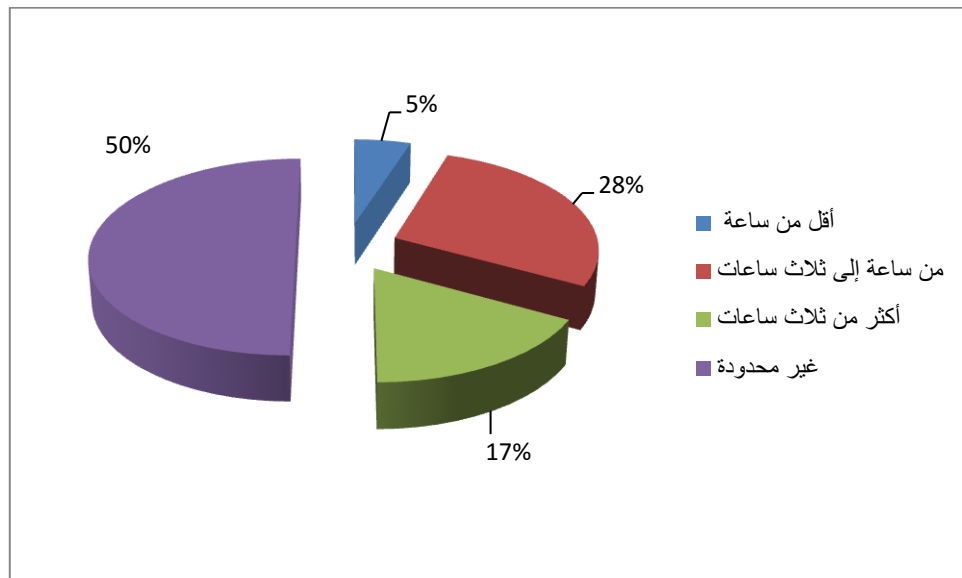
ومن خلال هذه النسب السابقة نستنتج أن أغلب أفراد العينة يتعاملون مع الانترنت بالمنزل، وهو ما يدل على امتلاك الطلبة لهذه الوسيلة وهو ما يوفر عليهم البحث عنها أو استخدامها في مكان آخر.

الجدول:06 ما هو الوقت الذي يستغرقه طالب الدكتوراه في البحث في الانترنت؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
أقل من ساعة	03	5%
من ساعة إلى ثلاث ساعات	17	28%
أكثر من ثلاث ساعات	10	17%
غير محدودة	30	50%
المجموع	60	100%

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه نريد توضيحها في الشكل التالي:

الشكل رقم(06) : توضيح النتائج حسب الوقت الذي يستغرقه طالب الدكتوراه في الانترنت



من خلال الجدول رقم 06 يتضح لنا أن مدة البحث الغير محدودة قدرت نسبتها ب (50%)

حيث بلغ عدد الباحثين 30 فردا من العينة ثم تليها نسبة (28%) وهم الطلبة اللذين

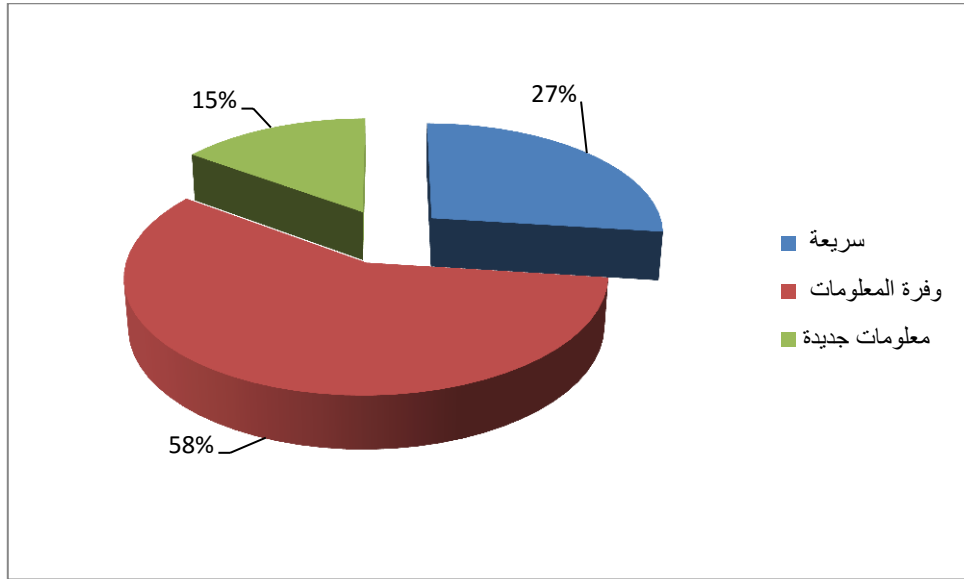
يستغرقون في البحث من ساعة إلى ثلاث ساعات في البحث وصولاً إلى نسبة (17%) وهم اللذين يستغرقون أكثر من ثلاث ساعات في البحث وأقل نسبة يمثلها الذين يستغرقون أقل من ساعة وتقدر بنسبة (5%) من خلال هذه النسب نستنتج أن مدة البحث اللذين يستغرقها الطالب تكون غير محدودة عند أغلب طلبة الدكتوراه في كلية العلوم الاجتماعية.

الجدول 07: أسباب اعتمادك على الانترنت في الحصول على المعلومات في البحث العلمي

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
سريعة	16	27%
وفرة المعلومات	35	58%
معلومات جديدة	9	15%
المجموع	60	100%

من خلال النتائج المتحصل عليها نريد توضيحها وتفسيرها في الشكل التالي:

الشكل رقم (07): توضيح نتائج أسباب الاعتماد على الانترنت



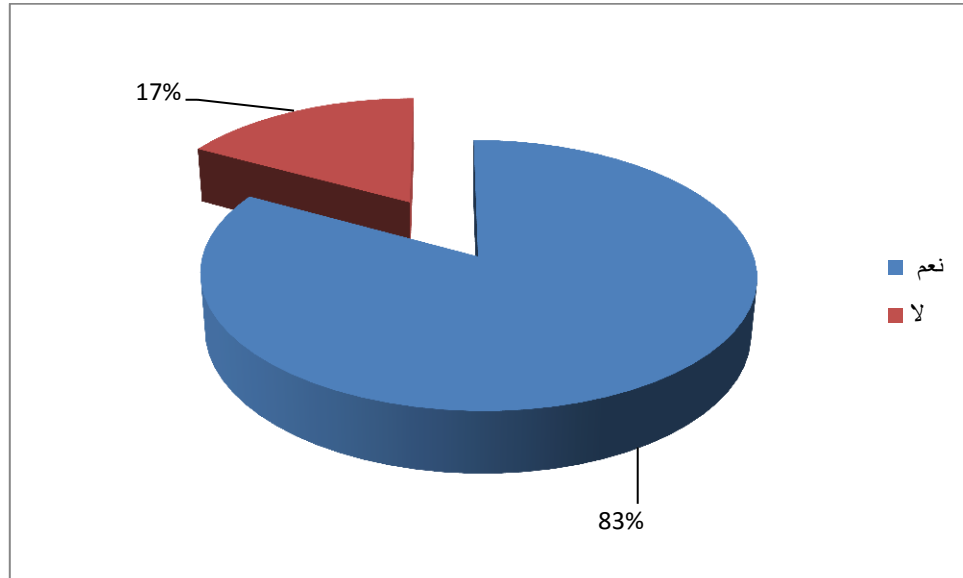
من خلال الجدول رقم 07 نلاحظ أن طلبة الدكتوراه كلية العلوم الاجتماعية يعتمدون على الانترنت في الحصول على المعلومات بسبب وفرة المعلومات وهذا ما تؤكدته النسبة التالية (58%) وعدد الباحثين هو 35 باحث والنسب الثانية هو أن المعلومات المتاحة على الانترنت جديدة بنسبة (27%) وعدد الباحثين 16 ونستنتج من خلال النسب السابقة أن الطلبة يعتمدون على الانترنت في الحصول على المعلومات لكونها ذات معلومات وفيرة وطريقة سريعة توفر الوقت والجهد.

الجدول رقم 08: هل كل المعلومات التي تقدمها شبكة الانترنت تخدم البحث العلمي؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	50	83%
لا	10	17%
المجموع	60	100%

من خلال النتائج المتحصل عليها يمكن توضيحها فيما يلي:

الشكل رقم (08): توضيح نتائج المعلومات التي تقدمها الانترنت تخدم البحث العلمي



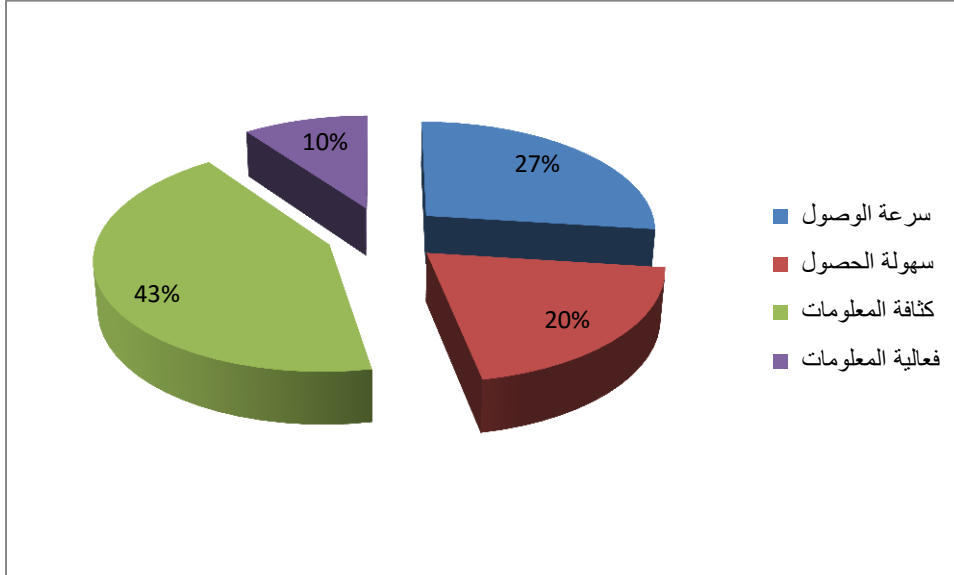
من خلال الجدول رقم 08: يتبين أن أغلبية المبحوثين والذين بلغ عددهم 50 مبحوث وهو ما يعادل 83% يقرون بأن الانترنت تخدم البحث العلمي ونسبة قليلة من المبحوثين الذين بلغ عددهم 10 مبحوثين وهو ما يعادل 17% يقومون بأن الانترنت لا تخدم البحث العلمي.

الجدول 09: لماذا تفضل استخدام الانترنت؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
سرعة الوصول	16	27%
سهولة الحصول	12	20%
كثافة المعلومات	26	43%
فعالية المعلومات	06	10%
المجموع	60	100%

من خلال النتائج التالية نريد توضيحها في الشكل التالي:

الشكل رقم: (09): نتائج تفضيل استخدام الانترنت



اتضح من خلال معطيات الجدول رقم 09:

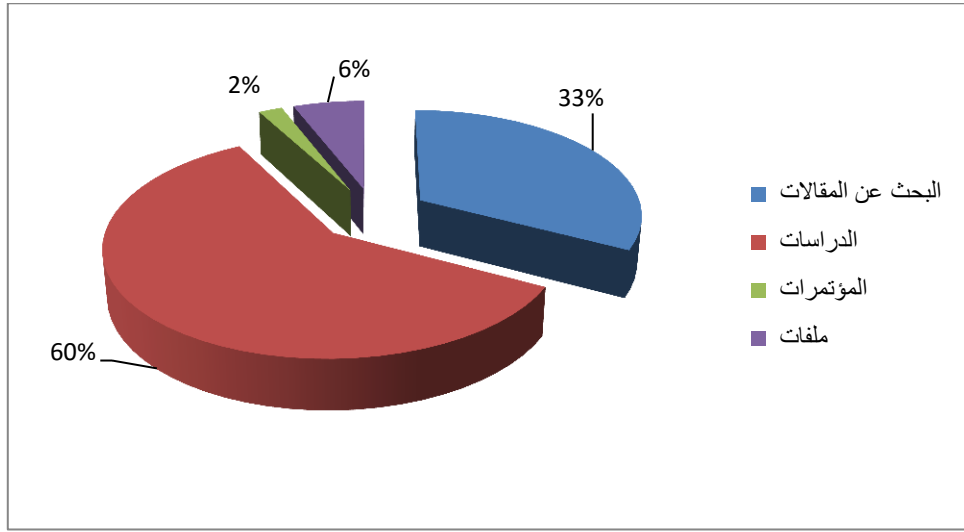
أن الأول لتفضيل الباحثين للانترنت هو كثافة المعلومات بنسبة %43 وعدددهم 26 باحث والسبب الثاني هو سرعة الوصول إلى المعلومات بنسبة %27 وعدددهم 16 باحثا أما السبب الثالث هو سهولة الحصول على المعلومات بنسبة %20 وعدددهم 12 باحثا أما السبب الرابع والأخير وهو فعالية المعلومات بنسبة %10 وعدددهم 06 باحثين.

الجدول 10: ما هي أهدافك لاستخدام الانترنت في البحث العلمي؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
البحث عن المقالات	20	%33
الدراسات	36	%60
المؤتمرات	01	%2
ملفات	03	%6
المجموع	60	%100

من خلال الجدول أعلاه نريد توضيح وتفسير هذه النتائج في الشكل التالي:

الشكل رقم (10): توضيح أهدافك لاستخدام الانترنت



يتضح من خلال الجدول 10 أن استخدام الانترنت من قبل أفراد العينة وهم على الأغلبية يستفيدون من الدراسات وهذا ما تؤكدته نسبة 60% وعددهم 36 باحث.

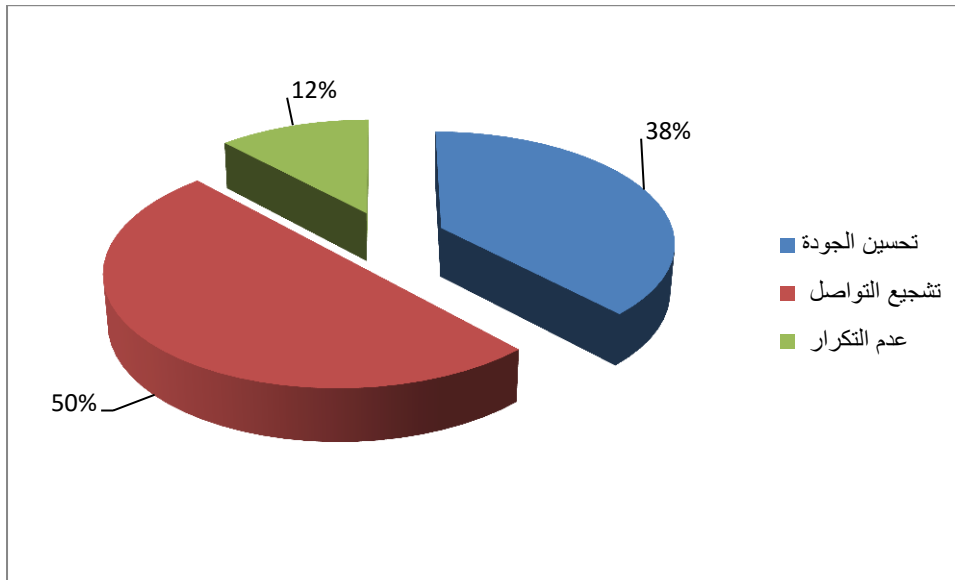
أما في المرتبة الثانية تأتي البحث عن المقالات بنسبة 33% وعددهم 20 باحث أما في المرتبة الثالثة فتأخذها البحث عن الملفات بنسبة 6% وعددهم 3 باحثين وأخيرا تأتي المؤتمرات وهي أقل نسبة 2% وعددهم 01 باحث.

الجدول 11: ما هي الفائدة المنتظرة من استخدام الانترنت؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
تحسين الجودة	23	38%
تشجيع التواصل	30	50%
عدم التكرار	07	12%
المجموع	60	100%

من خلال النتائج المتحصل عليها نريد توضيح هذه النتائج في الشكل التالي:

الشكل رقم (11): توضيح نتائج الفائدة المنتظرة من خلال استخدام الانترنت



من خلال الجدول رقم 11 يتبين أن 50% من أفراد العينة وهو ما يعادل 30 باحث يقرون

أن الفائدة المنتظرة من الانترنت هي تشجيع التواصل أما نسبة 38% يمثلها اللذين يقولون

أن فائدة الانترنت هي تحسين الجودة وهو ما يعادل 23 باحثا أما النسبة الأخيرة وهي أقل نسبة 12% فتحلتها عبارة عدم التكرار وقد أقرها ما يعادل 7 باحثين من أفراد العينة.

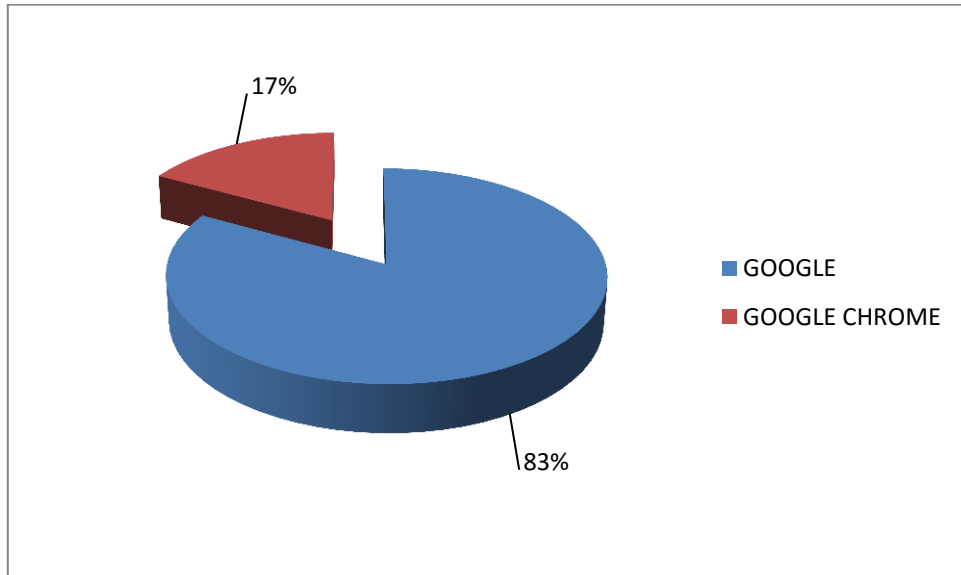
وما نستنتجه من خلال النسب السابقة أن أغلب الطلبة يستخدمون شبكة الانترنت من أجل تحسين الجودة كفاءة أساسية.

الجدول رقم 12: ما هي محركات البحث المفيدة؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
GOOGLE	50	83%
GOOGLE CHROME	10	17%
المجموع	60	100%

من خلال هذه النتائج نريد تفسيرها في الشكل التالي:

الشكل رقم (12): توضيح نتائج محركات البحث



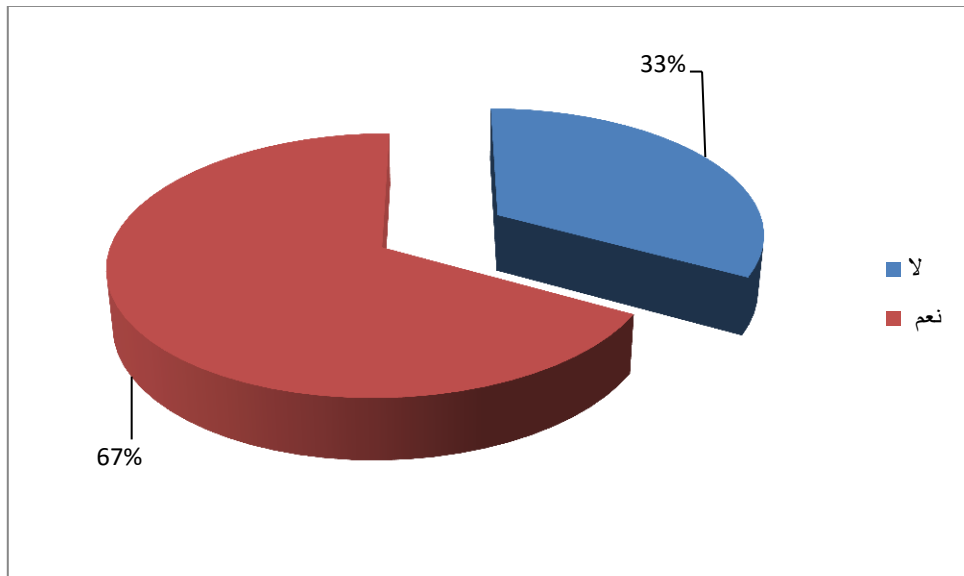
من خلال تحليلنا وملاحظتنا للجدول 12 يتضح لنا أن محركات البحث استخداما هو محرك GOOGLE بنسبة 83% أي أن كل أفراد عينة البحث يستخدمون أو يعتمدون في البحث في الانترنت على محرك البحث GOOGLE ويأتي في المرتبة الثانية محرك البحث GOOGLE CHROME بنسبة 2% وعدد الباحثين في هذه المرتبة 10.

الجدول 13: هل الانترنت تلبى كل الاحتياجات العلمية البحثية؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
لا	20	33%
نعم	40	67%
المجموع	60	100%

نريد توضيح هذه النتائج في الشكل التالي:

الشكل رقم (13): توضيح نتائج الانترنت هل تلبى الاحتياجات العلمية؟



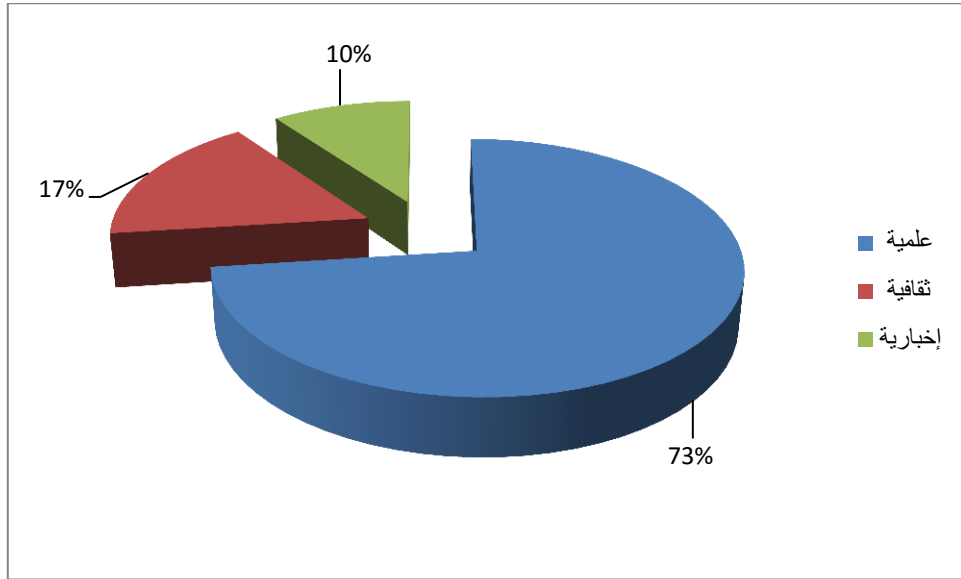
من خلال الجدول رقم 13: نلاحظ أن نسبة 67% من الباحثين أكدوا أن الانترنت تلبي احتياجاتهم العلمية البحثية وعددهم 40 باحثا ونجد أن نسبة 33% نفوا ذلك وعددهم 20 باحثا، بناءا على هذه النتائج يمكن القول أن التعامل مع الانترنت أصبح نشاطا مألوفا أو إعادة سلوكية متأصلة لدى أفراد العينة حيث يبرز زهدا في تلبيةها لكل الاحتياجات العلمية البحثية وقد يفسر ذلك بضرورة مبادرة الجامعة بتوفير شبكة الانترنت وتشجيعهم على استعمالها في هذا الزمن الذي يتسارع فيه التطور التكنولوجي والتقدم العلمي والرجوع إلى بحوث ومراجع من الانترنت تخدم أنشطتهم العلمية.

الجدول 14: ما هي المواقع التي تستخدمها أكثر في الشبكة؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
علمية	44	73%
ثقافية	10	17%
إخبارية	6	10%
المجموع	60	100%

من خلال هذه النتائج نريد توضيحها في الشكل التالي:

الشكل رقم (14): توضيح نتائج بخصوص المواقع التي تستخدمها



من خلال الجدول 14 يتبين أن أغلبية الباحثين بنسبة (73 %) يفضلون المواقع العلمية وتلك التي تهتم بالبحث العلمي وعددهم 44 باحث، بينما نسبة (17%) من أفراد العينة يرتدون على استخدام المواقع الثقافية وعددهم 10 باحث ويولي ذلك الباحثين اللذين يستخدمون المواقع الإخبارية بنسبة (10%) البالغ عددهم 06 باحثين وتعتبر هذه أقل نسبة، ومن خلال النسب السابقة نستنتج أن أغلبية الطلبة يفضلون المواقع العلمية ومن هذا يتبين أن الانترنت باتت في هذا العصر بوابة مهمة بالنسبة للطلبة يطلبون من خلالها على آخر المستجدات البحثية ذات الصلة بتخصصاتهم العلمية الجامعية، وهي سبل للتوصل مع المراكز والجامعات والمجلات والندوات والمؤتمرات.

ثانيا: نتائج التساؤلات الفرعية للدراسة

1- نتائج البيانات الشخصية

لقد أكدت الدراسة الميدانية والنتائج المتحصل عليها من قبل الباحثين أن نسبة (63%) يمثلها الإناث على حساب جنس الذكور الذي تقدر نسبتهم (37%) وهو ما يوضحه الجدول رقم 01.

2- نتائج المحور الأول: مدى توظيف الانترنت في البحث العلمي

توصلنا من خلال دراستنا الميدانية أن الباحثين يرون أن الانترنت مهمة جدا في البحث العلمي وهو ما توضحه نسبة (45%) وهذا ما يدل على أنهم مدركون لأهمية الانترنت ودورها الكبير في إنجاز و إغناء البحث العلمي كما كشفت الدراسة بنسبة (83 %) أنهم يستخدمون الانترنت بالمنزل وهو ما يوحي امتلاك الطلبة لهذه الوسيلة في منازلهم كما أن الوسائل الأكثر استخداما في الحصول على المعلومات هي الانترنت وهو ما يؤكد نسبة (50%) إذ تقدم معلومات وفيرة ومتنوعة ومتجددة من المصادر العالمية وهو بذلك يفضلون المواقع العلمية وتلك التي تهتم بقضايا البحث العلمي بنسبة (73%).

وتساهم شبكة الانترنت في دعم البحث العلمي بنسبة (73%) في إثراء ودعم البحوث العلمية من خلال التدفق الهائل للمعلومات وتنوعها مما يساهم في إغناء وتسهيل البحث العلمي لدى طلبة العلوم الاجتماعية.

3- نتائج المحور الثاني: كيف تستعمل معلومات الشبكة في البحث العلمي

من خلال تحليل معطيات جداول هذا المحور نستنتج أن استخدام الانترنت من قبل أفراد العينة وهم على الأغلبية يفيدون من خدمات محرك البحث GOOGLE بنسبة (100%) وهذا ما يدل على وعيهم بأهمية الانترنت كمصدر معلومات هام في البحث العلمي والتطوير الذاتي والتعليم المستمر، ويستفيد الباحثين من الدراسات العلمية على الانترنت والبحث عن مقالات ذات العلاقة بالبحث العلمي هما أكثر الغرضين استخدام التكنولوجيا الحديثة (الانترنت) من أجل المعرفة العلمية وتطوير الذات البحثية واهتمامهم بالبحث العلمي وربما يشير هذا إلى قصور المكتبات الجامعية لتلبية ما يحتاجونه من معلومات الأمر الذي يدفعهم إلى تصفح الانترنت لتعويض هذا القصور.

كما يستفيدون من استخدام الانترنت في تحسين بحوثهم العلمية بقدر كبير وتحسين جودتها والارتقاء بها إلى أحسن المستويات وتقديم الأفضل وذلك من خلال الاتصال والتواصل عبر الشبكة والحصول على معلومات مهمة من أجل البحث العلمي وكشفت الدراسة أن السبب الأول لتفضيل الباحثين للانترنت هو كثافة المعلومات بنسبة (43%) وهذا ما يبرز الدور الكبير للانترنت كأداة تساعد على مواكبة الجديد للعلوم ومتابعة أحدث الإصدارات وسرعة الحصول عليها فور صدورهما وفي الأخير أكد الباحثين أن الانترنت تلبي كل احتياجاتهم العلمية البحثية بنسبة كبيرة ويفسر ذلك تعامل الباحثين مع الانترنت أصبح نشاط مألوف، أو عادة سلوكية متأصلة لدى أفراد العينة.

النتائج العامة للدراسة:

تعتبر دراستنا الميدانية المعنونة "استخدام الانترنت في البحث العلمي" على عينة من طلبة دكتوراه العلوم الاجتماعية محاولة للكشف عن واقع استخدام هذه التكنولوجيا في البحث العلمي انطلاقاً من التساؤل الرئيسي:

ما واقع استخدام الطلبة لشبكة الانترنت من أجل البحث العلمي؟

وقد بينت النتائج التالية:

- تأكيد الباحثين على الانترنت مهمة جدا في البحث العلمي وإدراكهم لهذه الأهمية ودورها الكبير في إنجاز وإغناء البحث العلمي، ويستخدمون هذه الوسيلة بالمنزل ما دل على امتلاكهم لها مما يمنعهم من الخروج من منازلهم.
- الوسائل الأكثر استخداماً من طرف طلبة الدكتوراه في العلوم الاجتماعية في الحصول على المعلومات هي الانترنت حيث تقدم هذه الأخيرة معلومات وفيرة ومتنوعة ومتجددة من مصادر عالمية، وهم بذلك يفضلون المواقع العلمية وتلك التي تهتم بقضايا البحث العلمي.
- تساهم شبكة الانترنت في دعم البحث العلمي من خلال دورها في إثراء ودعم البحوث العلمية نتيجة التدفق الهائل للمعلومات وتنوعها مما يساهم في إغناء وتسهيل البحث العلمي لدى الطلبة.

- يستخدم أفراد العينة محرك البحث في GOOGLE وهذا ما يدل على وعيهم بأهمية الانترنت كمصدر معلومات هام في البحث العلمي.

- يستفيد الباحثين من الدراسات العلمية على الانترنت وهو ما يعكس استخدام التكنولوجيا الحديثة (الانترنت) من أجل المعرفة العلمية وتطوير الذات البحثية واهتمامهم بالبحث العلمي، كما يستفيدون من استخدام الانترنت في تحسين جودة بحوثهم العلمية والارتقاء بها إلى أحسن المستويات وتقديم الأفضل، من خلال الاتصال والتواصل عبر الشبكة والحصول على معلومات مهمة من أجل البحث العلمي.

- سبب تفضيل الباحثين للانترنت هو سرعة الوصول إلى المعلومات، هذا ما يؤكد الدور الكبير للانترنت كأداة تساعد على مواكبة الجديد ومتابعة أحدث الإصدارات وسرعة الحصول عليها فور صدورها، وهي بذلك تلبي كل احتياجاتهم العلمية البحثية، وليفسر ذلك تعامل.

النتائج على ضوء الفرضيات:

انطلاقاً من النتائج المتحصل عليها في الدراسة الميدانية التي حاولنا فيها بقدر الإمكان أن تكون مترجمة لدى استخدام الانترنت في البحث العلمي لطلبة الدكتوراه لكلية العلوم الاجتماعية جامعة عبد الحميد ابن باديس وعلى ضوء الفرضيات المقدمة والتي شكلت المنطق النظري لهذه الدراسة عللنا بعض النتائج التي نذكرها فيما يلي:

الفرضية الأولى: بإمكان الانترنت تلبية حاجات المستفيد بنسبة (67%) من مفردات العينة المبين في الجدول رقم 08 الخاصة بتلبية الانترنت للاحتياجات العلمية والبحثية تبين أن نسبة كبيرة من طلاب الدكتوراه يؤكدون أن الانترنت لبت حاجياتهم، ويؤكد الجدول رقم 04 بنسبة (53%) على أن الانترنت ضرورية جداً في البحث، كما يؤكد أيضاً الجدول رقم 06 على أن طلاب الدكتوراه راضون رضا تام على خدمات الانترنت في البحث العلمي من خلال الوقت الذي يستغرقه وهذا ما أكدته نسبة (50%) بالإضافة إلى تأكيد الجدول رقم 07 على الأسباب التي أدت إلى الاعتماد على الانترنت كوسيلة لتلبية حاجات المستفيدين لوفرة المعلومات التي تحتويها، وهذا ما نلاحظه وتأكدته النسبة المتحصل عليها والتي كانت بـ (58%) والمكان الذي يتجه إليه أغلب المستفيدين لإجراء عملية البحث هو المنزل بنسبة (83%) وهذا ما يؤكد على دخول هذه التقنية إلى منازلهم والمساهمة في تلبية احتياجاتهم العلمية البحثية.

الفرضية الثانية: قد تكون المعلومات التي تقدمها شبكة الانترنت تخدم البحث العلمي

نسبة (83%) من مفردات العينة المبينة في الجدول رقم 09 الخاص بمحركات البحث المفيدة والأكثر استخداما حيث هذه النسبة أن أغلبية مبحوثي العينة يتجهون على استخدام GOOGALE ونفس النسبة في الجدول رقم 14 ب (83%) تؤكد على أن المعلومات التي تقدمها شبكة الانترنت صالحة لخدمة البحث العلمي حيث اتجه أغلبية طلبة الدكتوراه للإجابة بنعم حيث أن عدد المبحوثين كان 50 مبحوث من مجموع العينة الذي كان يقدر بـ 60 مبحوث وهذا دليل على أن الانترنت ساهمت بقدر كبير في خدمة ودعم البحث العلمي 50 مبحوث من أفراد العينة (ذكور وإناث) من أصل 60 فرد من العينة الواقعة محل الدراسة وما زاد التأكيد على هذه الفرضية هو المواقع التي يستخدمها طلاب الدكتوراه أكثر في شبكة الانترنت هي المواقع العلمية والتي كانت بنسبة (73%) وكان عدد مبحثيها 44 مبحوث هذه النسبة تؤكد أن جل طلبة الدكتوراه ذو اتجاه علمي وهذا يظهر جليا في الجدول رقم 07 .

وقد كانت آراء المبحوثين حول الفائدة المنتظرة من استخدام الانترنت حيث كان هناك ثلاث احتمالات ولكن النسبة الأكبر ترجع إلى تحسين الجودة بنسبة (38%) وهذا دليل على أن للانترنت معلومات متباينة ومتغيرة تساعد في خدمة البحث العلمي وتظهر هذه المعلومات والنسب في الجدول رقم 10 أما فيما يخص الأهداف للاستخدام الانترنت في البحث العلمي فكانت أكثر نسبة البحث عن المقالات كان بنسبة (33%) وكان عدد تكرارها 20 تبين هذه النسبة أن طلاب الدكتوراه بكلية العلوم الاجتماعية يتجه أغلبهم إلى البحث عن المقالات

والنسبة المتحصل عليها في الجدول رقم 12 المعنون بتفضيل استخدام الانترنت كان فيها أربعة احتمالات لكن الاحتمال الأكبر هو كثافة المعلومات الذي كان بنسبة (43%) والتكرار فيها 26 من مجموع العينة حيث يؤكد طالبة الدكتوراه كلية العلوم الاجتماعية بمستغانم أن الانترنت تحتوي على معلومات كثيفة هذا ما أكد على أن المعلومة التي تقدمها شبكة الانترنت تخدم البحث العلمي في تخطي كل الصعوبات والعراقيل وهي حل لجميع المشاكل التي تقف في طريق البحث العلمي.

الاقتراحات والتوصيات:

- ❖ ضرورة مبادرة الجامعة بتوفير شبكة الانترنت وتشجيعهم على استعمالها في هذا الزمن الذي يتسارع فيه التطور التكنولوجي والتقدم العلمي.
- ❖ توفير المكتبات الالكترونية لتلبية كل احتياجات الطلبة العلمية والبحثية لتزويد المستفيد بالمعلومات المتخصصة.
- ❖ توفير شبكة الانترنت ملائمة يتم الاتصال في كل الأوقات والأماكن وتطويرها تكنولوجيا بحيث تغطي جميع المناطق دون انقطاع.
- ❖ ضرورة الاستخدام المستمر لشبكة الانترنت بشكل مستمر من الطلبة الجامعيين للاكتساب مهارات البحث على الشبكة والحصول على معلومات تخدم البحث العلمي.
- ❖ إجراء دراسات لمعرفة مدى استخدام الانترنت في البحث العلمي.
- ❖ تعميم الانترنت في جميع الكليات والجامعات وتفعيل دورها في جميع الأنشطة والتدريس والتقويم.
- ❖ إجراء دراسات لقياس أثر استخدام الانترنت على تحصيل الدراسات العليا واكتسابهم للمهارات.
- ❖ نشر ثقافة البحث العلمي بالاستفادة من تقنيات شبكة الانترنت بوسائلها المتعددة وهذا ما أشرنا إليه في هذا البحث.

- ❖ توسيع استخدام الانترنت في صفوف الأوساط العلمية البحثية وخاصة لطلبة الدكتوراه.
- ❖ إنشاء مواقع إلكترونية لجامعات وكليات والمؤسسات والمحافل البحثية العلمية الأخرى.
- ❖ ضرورة زيادة المواقع العلمية بشكل مستمر لغرض الحصول على المعلومات التي تخدم البحث العلمي.

خلاصة الفصل:

انطلاقاً من الدراسة الميدانية التي أجريناها على طلبة دكتوراه العلوم الاجتماعية بجامعة مستغانم والتي كانت تحت عنوان استخدام الانترنت في البحث العلمي حاولنا من خلال هذه الدراسة وفي المحور الثاني اختبار مدى صحة الفرضية الأولى والتي هي كالآتي:

بإمكان الانترنت تلبية لحاجيات المستفيدين وما توصلنا إليه هو أن الفرضية تحققت بنسبة كبيرة وذلك من خلال أن الطلبة أكدوا على أن الانترنت ضرورية في البحث العلمي وهذا و هذا ما يدفعهم للامتلاك هذه التقنية وإيصالها لبيوتهم وهذا لتوفير المعلومات بطريقة علمية وذلك من خلال وجود محركات بحث مختلفة مثل: Google نظراً لفائدته المتمثلة في البحث عن المقالات أو تشجيع التواصل أو سهولة الحصول على المعلومات سواء كانت هذه المعلومات علمية أو ثقافية أو إخبارية وبالتالي نقول بأن شبكة الانترنت جد مهمة في حياة البحث العلمي وتسهيل الصعوبات على الطلبة وذلك من خلال تلبية احتياجاتهم في كل المجالات.

خاتمة عامة

إن موضوع استخدام الانترنت بالبحث العلمي أصبح من الضروريات خاصة في الوقت الراهن إذ يعتبر من أهم المصادر التي يسعى إليها الطالب في مختلف مراحل تعلمه لتخطي مختلف أشكال الصعوبات التي تعترض مساره التعليمي و خاصة الجامعي نظرا للتطور العلمي المعرفة الذي يشهده العالم في الوقت الذي تشهد فيه تكنولوجيايات الإعلام و الاتصال تسارعا و سباقا ليس له مثل مع مختلف المجالات الأخرى بغية تطوير العلم والبحث و المعرفة، ولهذا تعتبر الانترنت من أهم مصادر البحث العلمي و مصادر البحث و التطور المعرفي نظرا لاحتوائها على مختلف المكتبات العلمية و المعرفية بمختلف اللغات و اللهجات و لا يمكن الوصول إلى هذا المبتغى الذي يبحث عنه الطالب الجامعي و الباحث في مختلف العلوم إذ بقينا بعيدين عن هذه الوسيلة الحديثة التي تعتبر من أهم وسائل الاتصال و عاملا أساسيا تعتمد عليه في شتى البحوث العلمية لانجاز الدراسات و المقالات و المساهمة في تطور البحث العلمي.

البيبيو غرافيه

الموسوعات:

- 1- مراد، عبد الفاتح. موسوعة البحث العلمي وإعداد الرسائل والأبحاث والمؤلفات: انجليزي- فرنسي-عربي-شرعي. الإسكندرية: [د.ت.].

الكتب:

- 2- زوليف، مهدي . منهجية البحث العلمي. [د.م]. 1989
- 3- عبد العزيز، مازن. مقدمة إلى الشبكات. عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، 2008.
- 4- هلال الزاهرة، منال. تكنولوجيا اتصال المعلومات. عمان :دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2014 .
- 5- حسن البائع محمد عبد العاطي. التصميم التعليمي عبر الانترنت. مصر: دار الجامعة الجديدة، 2010 .
- 6- عطوي، جودة. أساليب البحث العلمي. عمان: دار الثقافة، 2009 .
- 7- عليان ،ريحي مصطفى. أساليب البحث العلمي: الأسس النظرية والتطبيق العلمي. عمان: دار الصفاء. 2007.
- 8- محمد النوابي، محمد علي. مقياس إدمان الانترنت :لدى طلاب الجامعة الموهوبين
- 9- محمود الحلبي ،محمد .التكنولوجيا التعليمية والمعلوماتية. الإمارات العربية المتحدة: العين ، 2001.

- 10- طلعت،همام.سين جيم في مناهج البحث العلمي.بيروت:مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع،1984.
- 11- بدر،احمد.مناهج البحث في علوم المعلومات والمكتبات.الرياض:دار المريخ،1988.
- 12- العلوي،شوقي.رهانات الانترنت.بيروت:المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع،2001.
- 13- صادق الحسن،جعفر. تكنولوجيا شبكات الحاسوب .ط3.عمان:دار وائل ، 2007 .
- 14- احمد،بدر.أصول البحث العلمي ومناهجه.ط.6.الكويت:وكالة المطبوعات.1992.
- 15- جودة،عزة علوي .أساليب البحث العلمي:مفاهيمه أدواته الطرق الإحصائية. عمان دار الثقافة للنشر والتوزيع.2007
- 16- شاروخ صلاح الدين .منهجية البحث العلمي(د.ط.) عمان:دار العلوم للنشر والتوزيع،2003.
- 17- قندليجي،عامر.البحث العلمي.أسسه أساليبه مفاهيمه وأدواته.ط.2.عمان:دار الميسرة،2010.
- 18- بوحنيقية،قوي.الإعلام والتعليم في ظل ثورة الانترنت.عمان.دار الراية،(د.س.)
- 19- مايسة،احمدالنيال.مدحت،عبد الحميد.البحث العلمي وأخلاقياته.لبنان:منشورات الحلبي الحقوقية،2011 .

20- عبد علي، نظيف. محمود، السامرائي. بغداد: دار الحرية للطباعة، 1974 .

21- عوض النواية، غلب. الانترنت والنشر الالكتروني: الكتب الالكترونية. عمان: دار

صفاء للنشر و التوزيع، 2010

الملتقيات:

22- عمر حمداوي والعربي، بن داود. دور الانترنت في خدمة التعليم العالي. الملتقى

الوطني للحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي. الجزائر: ورقة، 2011.

23- باي يوسف، مسعود. مواقع وخدمات البحثية. الملتقى الوطني للحاسوب والتكنولوجيا في

التعليم العالي : ورقة، 2010.

24- السمرائي، لمياء. واقع استخدام الطلبة الجامعية العراقية للانترنت: الاتجاهات

والمعوقات. دراسة تحليلية لواقع استخدام الطلبة الجامعيين. مؤتمر المنظمة العربية للتنمية

الإدارية، 2004.

25- بركات، زياد. واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية لشبكة

الانترنت في البحث العلمي. ورقة علمية مقدمة للمؤتمر الدولي الرابع. جامعة القاهرة. 2008 .

الرسائل الجامعية

26- سلطان قائد، علي عزا لدين. واقع استخدام شبكة المعلومات العالمية (الانترنت). مذكرة

لنيل شهادة الماجيستر، 2006.

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد ابن باديس

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم المكتبات ومعلومات

تخصص:

أخي /أختي الكريمة

هذه الاستمارة استبيان لتحضير مذكرة ماستر في علم المكتبات والمعلومات تحت عنوان

استخدام الانترنت في البحث العلمي

لذا نرجو منكم التعاون معنا ملء هذه الاستمارة بهدف وإخلاص ودقة دون ذكر الاسم، كما أن إجابتك تبقى سرية وتشغل لغرض علمي فقط، حيث لا يطلع عليها أحد بإنشاء الباحث ونحيطكم علما أنه ليس هناك إجابة صحيحة أو خاطئة، فنأخذ إجابتك بعين الاعتبار.

ملاحظة: ضع علامة X أمام الإجابة الصحيحة

تحت إشراف الأستاذة

"مُحَدِّي نادية"

من إعداد الطالبتين:

-شاشور روية

-تلمساني رشيدة

السنة الجامعية 2017/2016

البيانات الشخصية

1-الجنس: ذكر أنثى

2- التخصص:

3-المستوى:

المحور الاول:مدى توظيف الانترنت في البحث العلمي

4- هل الانترنت في البحث العلمي؟

ضرورة ضرورة جدا غير ضرورية

5- ما هو المكان المفضل للاستخدام الانترنت في البحث العلمي؟

الجامعة المنزل مقاهي الانترنت

6- ما هو الوقت الذي يستغرقه طالب الدكتوراه في البحث في الانترنت

أقل من ساعة من ساعة إلى ثلاثة ساعات

أكثر من ثلاثة ساعات غير محدودة

7-أسباب اعتمادك على الانترنت في الحصول على المعلومات في البحث العلمي:

سريعة وفرة المعلومات معلومات جديدة

8-هل كل المعلومات التي تقدمها شبكة الانترنت تخدم البحث العلمي؟

نعم لا

المحور الثاني: كيف تستعمل معلومات الشبكة في البحث العلمي:

9- لماذا تفضل استخدام الانترنت

<input type="checkbox"/>	سهولة الحصول	<input type="checkbox"/>	سرعة الوصول
<input type="checkbox"/>	فعالية المعلومات	<input type="checkbox"/>	كثافة المعلومات

10- ما هي أهدافك للاستخدام الانترنت في البحث العلمي؟

<input type="checkbox"/>	مؤتمرات	<input type="checkbox"/>	دراسات	<input type="checkbox"/>	البحث عن المقالات
<input type="checkbox"/>	أخرى.....	<input type="checkbox"/>	محادثة	<input type="checkbox"/>	ملفات

11- ما هي الفائدة المنتظرة من استخدام الانترنت؟

<input type="checkbox"/>	عدم التكرار	<input type="checkbox"/>	تشجيع التواصل	<input type="checkbox"/>	تحسين الجودة
--------------------------	-------------	--------------------------	---------------	--------------------------	--------------

12- ماهي محركات البحث المفيدة؟

.....

13- هل الانترنت تلبي كل الاحتياجات العلمية البحثية؟

<input type="checkbox"/>	إخبارية	<input type="checkbox"/>	ثقافية	<input type="checkbox"/>	علمية
--------------------------	---------	--------------------------	--------	--------------------------	-------

14- هل كل المعلومات التي تقدمها شبكة الانترنت تخدم البحث العلمي؟

<input type="checkbox"/>	لا	<input type="checkbox"/>	نعم
--------------------------	----	--------------------------	-----

الملخص

تمركزت مشكلة البحث في ان هناك الكثير من الطلاب يستخدمون البحث العلمي كما له من أهمية في مجال التعليم العالي والبحث العلمي، والحصول على المعلومات إذ هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على خدمة الانترنت وسبل توظيفها والاستفادة من تطبيقاتها في البحث العلمي لدى طلبة الدكتوراه بكلية العلوم الاجتماعية، بجامعة عبد الحميد بن باديس. ومن خلال استطلاعنا لأراء العينة التي كان عددها 60 من طلاب الدكتوراه، لمعرفة مدى استخدام شبكة الانترنت في البحث العلمي، وقد استخدمنا في ذلك المنهج الوصفي التحليلي الذي يعد مناسباً لطبيعة هذه الدراسة. التي تهتم بتقصي الآراء حول استخدامات الانترنت في البحث العلمي، وتوصلنا من خلال الدراسة الميدانية الى النتائج التالية:

83% من أفراد العينة يستخدمون محرك البحث Google بصفة مستمرة للحصول على المعلومات ،ونسبة 73% من المبحوثين يستخدمون الانترنت وبصورة دائمة للاطلاع على جديد المعلومات ومواكبة التطورات العلمية الجديدة في مجال تخصصاتهم بالإضافة الى ان 67% من افراد العينة يؤكدون على ان الانترنت تلبي جميع الاحتياجات العلمية البحثية ، وتمكن الطالب من انجاز بحثه باكبر قدر من الكفاءة والدقة. كما ان نسبة كبيرة من افراد العينة والتي قدرت ب 53% اي مايعادل 32 مبحوث يرون ان الانترنت ضرورية جدا في انجاز البحوث العلمية، إضافة إلى إن مدة استخدام الانترنت غير محدودة وهو ماتاكده نسبة 50% من أفراد العينة .